



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6603

التاريخ: الخميس 2024/12/12

الفبر الرئيسي



مقتل مستوطن وإصابة 3 بإطلاق نار
على حافلة جنوب القدس وانسحاب المنفذ

... ص 4

أبرز العناوين



"إسرائيل" تخشى فوضى في الضفة تؤدي لانتهيار السلطة الفلسطينية

نتنياهو أمام المحكمة: أعيش حياة صعبة للغاية

أكثر من 50 شهيداً بينهم 37 من حراس المساعدات والاحتلال يواصل حرق ونسف المنازل

ترامب يتعهد بتوسيع عملية التطبيع.. هذه توقعاته بشأن الأسرى في غزة

الجيش الإسرائيلي يعمل على إقامة منطقة منزوعة السلاح بجنوب سورية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. ضابط فلسطيني يعلن براءته من الأجهزة الأمنية وسط توتر مستمر في جنين
5	3. "إسرائيل" تخشى فوزى في الضفة تؤدي لانهاية السلطة الفلسطينية
6	4. اجتماع موسع في جنين برئاسة العالول والأحمد إسناداً ودعمًا للمؤسسة الأمنية
6	5. مصطفى: غياب المحاسبة الدولية لـ"إسرائيل" يجعلها تستمر في أفعالها وجرائمها
7	6. "المجلس الوطني": حكومة الاحتلال بدأت بتنفيذ مخططاتها العدوانية الرامية إلى ضم الضفة
<u>المقاومة:</u>	
7	7. القسام تعلن تدمير ناقلة جنود إسرائيلية شمالي غزة
7	8. وفد من حركة الجهاد بالقاهرة وسط تضارب إسرائيلي بشأن التوصل إلى صفقة
8	9. المقاومة في الأغوار تقض مضجع "إسرائيل" رغم تعزيزاتها الأمنية
9	10. الشعبية تدين اعتقال السلطة للمقاومين وتؤكد: سلاح المقاومة خط أحمر
9	11. حماس: عمليات المقاومة في نابلس تأكيداً بأن الضفة لن تكون أرضاً آمنة للمحتل
10	12. شهيد في مخيم بلاطة ومقاومون يتصدون لقوات الاحتلال
10	13. الفصائل الفلسطينية في سورية تعلن عن "تشكيل هيئة العمل الوطني الفلسطيني المشترك"
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
11	14. نتنياهو أمام المحكمة: أعيش حياة صعبة للغاية
11	15. الكنيسة يوافق مبدئياً على تشريع يمنع تسليم جنائمين الشهداء الفلسطينيين
12	16. الكنيسة يصادق على مناقشة إقالة المستشارة القضائية للحكومة
13	17. "إسرائيل" تبلغ واشنطن بتوافر "فرصة" لإبرام اتفاق لاستعادة المحتجزين من غزة
13	18. قصة الاختراق الكبير... 30 جاسوساً معظمهم يهود لخدمة إيران
14	19. "إسرائيل" ترفض اتهامات إيران حول مسؤوليتها عن سقوط الأسد
14	20. الجيش الإسرائيلي: 4 مجموعات قتالية لا تزال في جنوب سوريا
15	21. تخوف إسرائيلي من ظهور "جبهة مفاجئة" بعد إعلانه تدمير 80% من الجيش السوري
<u>الأرض، الشعب:</u>	
17	22. أكثر من 50 شهيداً بينهم 37 من حراس المساعدات والاحتلال يواصل حرق ونسف المنازل
18	23. هآرتس: استشهاد 4 معتقلين خلال تحقيقات "الشاباك" بينهم مدير مستشفى في غزة

18	24. تجويع "ممنهج" بغزة و25 ألف مريض بحاجة لإجلاء طبي
19	25. مدير "مجموعة العمل" يكشف عدد المعتقلين الفلسطينيين بسجون سورية
19	26. صحة غزة: الاحتلال الإسرائيلي دمر المنظومة الصحية في القطاع
20	27. مصادرة 432 دونماً غرب سلفيت وقرارات هدم في بلدة العيسوية
20	28. "المطبخ العالمي" تفصل 62 موظفاً في غزة.. طلبت فحصاً من الاحتلال
21	29. جنود إسرائيليون يشعلون النار في مدرسة كانت تؤوي نازحين في بيت لاهيا
21	30. وزارة الزراعة: 200 صياد استشهدوا وأكثر من 20 مليون دولار خسائر قطاع الصيد بغزة
	مصر:
21	31. توافق مصري - آيرلندي على ضرورة توسيع الاعتراف بالدولة الفلسطينية
21	32. الأزهر يطالب الدول العربية باتخاذ موقف سريع من العدوان الإسرائيلي على سوريا
	لبنان:
22	33. ثلاثة قتلى جراء الخروقات الإسرائيلية المستمرة.. الاحتلال يبدأ "انسحاباً بطيئاً" من الخيام
23	34. بعد سقوط الأسد.. باسيل يدعو لعودة اللاجئين... وبري يقول أن "إسرائيل المستفيد الأول"
23	35. وزير البيئة اللبناني للجزيرة نت: "إسرائيل" ارتكبت إبادة بيئية بالفسفور الأبيض
	عربي، إسلامي:
24	36. الجيش الإسرائيلي يعمل على إقامة منطقة منزوعة السلاح بجنوب سورية
24	37. خامنئي: الأحداث في سورية هي نتاج خطة أمريكية صهيونية مشتركة
25	38. غارات إسرائيلية متواصلة على الساحل السوري
25	39. إخوان سورية يدينون العدوان الإسرائيلي على الأراضي السورية.. "دليل تخادمية النظام"
26	40. خبراء: تدمير "إسرائيل" للمقدرات العسكرية السورية مقدمة لتقسيم البلاد وإرغامها على التطبيع
27	41. رئيس البرلمان العربي: القضية الفلسطينية ستظل دائماً قضيتنا الأولى
	دولي:
27	42. ترامب يتعهد بتوسيع عملية التطبيع.. هذه توقعاته بشأن الأسرى في غزة
27	43. الجمعية العامة تعتمد قرارين حول وقف إطلاق النار في غزة ودعم الأونروا

28	44. الأمم المتحدة تطلب أكثر من 4 مليارات دولار لمساعدة غزة والضفة في 2025
28	45. وزير الدفاع الأميركي يدعو إلى تشاور وثيق مع "إسرائيل" بشأن سوريا
29	46. معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا يوقف طالباً بسبب مقال تضامني مع الفلسطينيين
29	47. مقاطعة كاليفورنيا تسحب استثماراتها من شركة تدعم الاحتلال الإسرائيلي
30	48. متطوع في جيش الاحتلال لرئاسة لجنة بمجلس النواب الأميركي.. يدعم إبادة الفلسطينيين
30	49. "بليكن جزر غزة".. هتاف تردد في مجلس النواب الأميركي
30	50. ألمانيا تدعو تركيا و"إسرائيل" إلى عدم تهديد الانتقال السلمي للسلطة في سوريا
31	51. فرنسا تدعو "إسرائيل" لانسحاب من المنطقة العازلة بسوريا
31	52. كنيس يهودي في واشنطن يلغي فعالية بحضور غالانت لأسباب "أمنية"
32	53. سوق تضامني في السويد لدعم الخدمات الصحية في غزة
<u>حوارات ومقالات</u>	
32	54. الأمر الرئاسي وسلطة محمود عباس!... أنيس فوزي قاسم
35	55. حكومة وفاق حتى لا توافق المنظمة على ما هو أسوأ... هاني المصري
38	56. سقوط الأسد: تحديات كثيرة أمام "إسرائيل"... د. يهودا بلنغا
40	<u>كاريكاتير:</u>

١. مقتل مستوطن وإصابة 3 بإطلاق نار على حافلة جنوب القدس وانسحاب المنفذ

قُتل إسرائيلي وأصيب 3 أشخاص آخرين بجروح في إطلاق نار على حافلة إسرائيلية قرب حاجز النفق جنوب القدس المحتلة ليل الأربعاء. وقال الجيش الإسرائيلي في بيان إن مسلحا نفذ الهجوم على الحافلة ولاذ بالفرار. وأضاف أن القوات الإسرائيلية تلاحق المنفذ ونصبت حواجز مرورية وحاصرت منطقة بيت لحم جنوب الضفة الغربية. وقالت مصادر للجزيرة إن قوات الاحتلال الإسرائيلي فرضت طوقاً أمنياً مشدداً على مدينة بيت لحم. وأغلقت قوات الاحتلال جميع المداخل المؤدية لمدينة بيت لحم، واقتحمت بلدة الخضر جنوب غرب المدينة بحثاً عن منفذ العملية. وقالت القناة الـ12 الإسرائيلية إن الجيش حاصر منزلاً في بيت لحم للاشتباه بوجود منفذ العملية داخله.

الجزيرة.نت، 2024/12/12

٢. ضابط فلسطيني يعلن براءته من الأجهزة الأمنية وسط توتر مستمر في جنين

رام الله: في تصعيد لافت رفضاً لممارسات الأجهزة الأمنية الفلسطينية بحق مخيم جنين شمال الضفة الغربية، أعلن الضابط المقدم في جهاز الأمن الوطني الفلسطيني، مصطفى إبراهيم صالح براءته من سلوكيات الأجهزة الأمنية في مخيم جنين المتواصلة منذ نحو أسبوع. وتصاعدت هذه السلوكيات تحديداً في أعقاب حادثة مقتل الشاب ربحي الشلبي (19 عاماً)، بعد أن أوقفته دورية الأجهزة الأمنية في حيّ الجابريات بمدينة جنين، أول من أمس الاثنين، وأطلقت عليه النار بشكل مباشر. وظهر صالح أمس الثلاثاء، خلال تشييع الشاب الشلبي، قائلاً: "انتصاراً لله ولرسوله ولدماء الشهداء ولأهلي في مخيم جنين، أعلن براءتي أمام الله ورسوله من هؤلاء القتل (الأجهزة الأمنية)، ومن هذه اللحظة لا يوجد صلة لي بهم". ودعا صالح من وصفهم بالشرفاء في الأجهزة الأمنية إلى ترك ما أسماه "مربع الخطأ"، وألا يكونوا في صف من يقتل شعبه وأهله ودينه. وأرجع مصطفى صالح، في حديث مع "العربي الجديد"، دوافع قراره إلى عدة أسباب، أبرزها ما وصفه بـ"قتل الشاب الشلبي بدم بارد، وليس عن طريق الخطأ، في مشهد يعيد للأذهان استهداف الشهيد محمد الدرة، أيقونة الانتفاضة الفلسطينية الثانية". وأشار صالح إلى "تعهد الأمن الفلسطيني استهداف مقدرات الحياة في مخيم جنين، عبر إطلاق النار المباشر على منازل المواطنين، بما في ذلك غرف نومهم، واستهداف محولات الكهرباء وخزانات المياه على أسطح المنازل، بشكل ممنهج".

العربي الجديد، لندن، 2024/12/11

٣. "إسرائيل" تخشى فوضى في الضفة تؤدي لانهاية السلطة الفلسطينية

رام الله-كفاح زبون: حذرت المؤسسة الأمنية الإسرائيلية من احتمال تدهور الأوضاع في الضفة الغربية، تحت تأثير التطورات الحاصلة في سوريا (انهيار نظام بشار الأسد) ضمن وضع تعرّفه الأجهزة بأنه «تدحرج حجارة الدومينو». وقالت إذاعة الجيش الإسرائيلي إن التقديرات في أجهزة الأمن تقيد بأن تدهوراً محتملاً في الضفة قد يقود كذلك إلى انهيار السلطة الفلسطينية. ويراقب جهاز الشاباك الإسرائيلي الوضع في الضفة بشكل حثيث، خصوصاً مع الاشتباكات الواسعة في شمال الضفة بين السلطة ومسلحين فلسطينيين. وتصف إسرائيل المواجهات في جنين بأنها «غير عادية».

وقالت مصادر أمنية إسرائيلية إنه يوجد خوف من توسع وامتداد هذه المواجهات إلى مناطق أخرى في الضفة، في ظل حالة من الاشتباكات التي أدت إلى قتلى وجرحى، وتحريض متزايد على شبكات التواصل ضد السلطة، وسعي «حماس» إلى الفوضى.

وبحسب المصادر، فإن إيران و«حماس» تحاولان إشعال الضفة. وحذرت المصادر من أن الضفة أصبحت وجهة الإيرانيين المقبلة. وقالت المصادر: «نخشى من التدهور السريع تحت تأثير الأحداث في سوريا. الوصول إلى نقطة تنهار فيها السلطة الفلسطينية من شأنه أن يؤدي إلى موجة إرهاب وفقدان السيطرة».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/12/11

٤. اجتماع موسع في جنين برئاسة العالول والأحمد إسناداً ودعمًا للمؤسسة الأمنية

جنين: ترأس نائب رئيس حركة "فتح" محمود العالول، وعضو اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير، والمركزية لحركة "فتح"، عزام الأحمد، ومحافظ جنين كمال أبو الرب، اجتماعاً موسعاً في دار المحافظة إسناداً ودعمًا للمؤسسة الأمنية ودورها الوطني في حفظ الأمن وبسط سيادة القانون، بحضور الناطق الرسمي باسم المؤسسة الأمنية العميد أنور رجب.. وأكد العالول على الدور الوطني للمؤسسة الأمنية في تطبيق النظام والقانون وحفظ كرامة الوطن والمواطن وصون الدم الفلسطيني. وقال: "جننا اليوم لدعم ومساندة عطفة الأخ المحافظ وأبناء المؤسسة الأمنية في القيام بدورهم"، مطالباً بتكاتف كافة الجهود والجهات والأطر من أجل الخروج من هذه الحالة، وتوفير الفرصة على الاحتلال والطابور الخامس ومن يريدون زعزعة أمن البلد. بدوره، قال الأحمد إن مسؤولية إنهاء ما يجري في جنين تقع على عاتق الجميع، ولا بد من استعادة الأمن والسلام، فنحن أبناء وطن واحد ولن نسمح بحرف البوصلة. من جانبه، قال المحافظ أبو الرب: لن نسمح لأي كان بنشر الفوضى، وسيتم ملاحقة كل الخارجين عن القانون"، مؤكداً أنه لا تهاون ولا تراجع عن ضبط الأمن وسيادة القانون في كل شبر من محافظة جنين حتى استعادة النظام واستتباب الأمن.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/12/11

٥. مصطفى: غياب المحاسبة الدولية لـ"إسرائيل" يجعلها تستمر في أفعالها وجرائمها

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد مصطفى، إن غياب المحاسبة الدولية لإسرائيل يجعلها تستمر في أفعالها وجرائمها بحق أبناء شعبنا. جاء ذلك خلال استقباله المبعوث الأوروبي للسلام في الشرق الأوسط سفين كوبمانز، يوم الأربعاء، في رام الله. وجدد مصطفى، تأكيده على أن تطبيق قرار مجلس الأمن 2735 يشكل خارطة طريق لوقف العدوان على شعبنا في قطاع غزة وإدخال المساعدات بشكل يلبي الاحتياجات الإغاثية والإنسانية الطارئة للقطاع، والبدء بإعادة الإعمار، وتوحيد الضفة الغربية وقطاع غزة في طريق إنهاء الاحتلال وتجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة.

وشدد، على أن قطاع غزة هو جزء لا يتجزأ من مشروع تجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة، والحكومة مسؤولة عن إدارته مع باقي الأراضي الفلسطينية، وكل الوزارات المعنية لديها الخطط للعمل في القطاع فور وقف العدوان على كل الأصعدة الإغاثية والتعافي المبكر والإعمار والإنعاش الاقتصادي وتوحيد المؤسسات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/12/11

٦. "المجلس الوطني": حكومة الاحتلال بدأت بتنفيذ مخططاتها العدوانية الرامية إلى ضم الضفة

رام الله: قال المجلس الوطني الفلسطيني، إن حكومة الاحتلال الإسرائيلي بدأت فعليا بتنفيذ مخططاتها العدوانية الرامية إلى ضم أراضي الضفة الغربية، في إطار خطة الضم التي أعلنها الوزير المتطرف "بنتسلييل سموتريتش". وأشار في بيان له، اليوم [أمس] الأربعاء، إلى أن هذا التصعيد تمثل في الاستيلاء على 94 دونما من الأراضي الزراعية في مدينة بيت جالا غرب بيت لحم. وحذر، من أن هذا التصعيد يأتي في سياق تنفيذ خطة الضم التي تهدف إلى سرقة المزيد من الأراضي الفلسطينية، وتعزيز نظام الاستعمار، وتهجير السكان الأصليين، بما يهدد بتقويض أي فرصة لتحقيق السلام العادل والدائم في المنطقة. الاستعمارية التوسعية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/12/11

٧. القسام تعلن تدمير ناقلة جند إسرائيلية شمالي غزة

غزة: أعلنت "كتائب القسام" [أمس] الأربعاء، تدمير ناقلة جند للجيش الإسرائيلي في مخيم جباليا شمالي قطاع غزة، الذي يشهد إبادة إسرائيلية منذ 14 شهرا. وقالت القسام في بيان، إن مقاتليها دمروا الثلاثاء ناقلة الجند بعبوة "شواظ"، ما أدى إلى مقتل وإصابة طاقمها، في منطقة الخلفاء، بمخيم جباليا شمالي غزة.

القدس العربي، لندن، 2024/12/11

٨. وفد من حركة الجهاد بالقاهرة وسط تضارب إسرائيلي بشأن التوصل إلى صفقة

القدس المحتلة-نايف زيداني: أعلنت حركة الجهاد الإسلامي، في وقت متأخر من مساء الأربعاء، أن وفداً برئاسة أمينها العام زياد النخالة وصل إلى القاهرة لبحث مستجدات صفقة تبادل الأسرى وسبل إدخال المساعدات الإغاثية إلى قطاع غزة. وقالت الحركة في بيان عبر قناتها على "تليغرام"،

إنه "وصل اليوم، الأربعاء، وفد من حركة الجهاد الإسلامي، يضم الأمين العام للحركة القائد المجاهد زياد النخالة، ونائبه الدكتور محمد الهندي، وذلك تلبية لدعوة مصرية، بهدف إجراء مباحثات تتناول مستجدات صفقة تبادل الأسرى بين قوى المقاومة الفلسطينية والكيان الصهيوني، وسبل إدخال الإغاثة إلى قطاع غزة".

ويأتي وصول وفد حركة الجهاد الإسلامي إلى القاهرة غداة زيارة مماثلة لوفد إسرائيلي أمني رفيع المستوى، برئاسة رئيس الموساد ديفيد برنيع. وبحسب مصادر "العربي الجديد"، فإن الوفد ضم إضافة إلى برنيع، رئيس الشاباك رونين بار، ونائبه، ورئيس الأركان في جيش الاحتلال الإسرائيلي، هرتسي هاليفي، حيث جرى التباحث في الأسماء المقرر إطلاق سراحها خلال المرحلة الأولى من الاتفاق الذي يجري التفاوض غير المباشر مع حركة حماس بشأنه.

وعلم "العربي الجديد"، أن الوفد الإسرائيلي التقى المسؤولين في جهاز المخابرات العامة المصرية، برئاسة اللواء حسن رشاد، حيث بُحِثت مجموعة من البنود المقرر أن يتضمنها الاتفاق، والتي من بينها وضع معبر رفح البري خلال مدة الاتفاق، والترتيبات الأمنية على الشريط الحدودي بين مصر وقطاع غزة، حيث من المقرر أن يخفض جيش الاحتلال الإسرائيلي من وجوده في بعض النقاط، وإخلاء نقاط أخرى في ممر صلاح الدين "فيلادلفيا". وبحسب ما علمه "العربي الجديد"، فإن القاهرة طرحت ضرورة التوصل إلى اتفاقات واضحة، سواء في ما يتعلق بالمرحلة الأولى من الاتفاق، أو ما سيتبعها من مفاوضات بشأن إنهاء الحرب والانسحاب من قطاع غزة بالكامل.

العربي الجديد، لندن، 2024/12/12

٩. المقاومة في الأغوار تقض مضجع "إسرائيل" رغم تعزيزاتها الأمنية

الأغوار الفلسطينية - عاطف دغلس: في عملية عسكرية نفذتها القوات الخاصة الإسرائيلية بعد أن تنكرت بزي أطباء وممرضين يوم 4 ديسمبر/كانون الأول الجاري، اعتُقل الشاب أيمن غنّام من داخل غرفة العناية المركزة في المستشفى العربي التخصصي بنابلس، واقتادته القوات رغم وضعه الصحي الصعب وإصابته الخطيرة بمركبات مدنية استنقلتها لتنفيذ المهمة. ويُنهم غنّام -حسب ما ذكرت صحيفة "يديعوت أحرنوت" الإسرائيلية- بأنه أحد أفراد خلية مقاومة نفذت عملية فدائية وقتلت مستوطنا إسرائيلية وجرحت آخر، قرب مستوطنة "ميخولا" في الأغوار الشمالية الفلسطينية في أغسطس/آب الماضي، وهي واحدة من سلسلة عمليات أربكت الاحتلال ونفذها مقاومون فلسطينيون في تلك المنطقة خلال العامين الأخيرين.

تشكل الأغوار الفلسطينية 28% من مساحة الضفة الغربية، التي تصل إلى 5 آلاف و800 كيلو متر مربع، تسيطر إسرائيل على 88% منها عبر تصنيفها "أراضي دولة" ومناطق تدريب عسكري ومحميات طبيعية. ومع تصاعد العمليات التي تستهدف الاحتلال في الأغوار الفلسطينية لا سيما الوسطى والشمالية ومدينة طوباس ومحيطها، سارعت قوات الاحتلال للقضاء على حالة المقاومة فيها ومنع انتشارها بشكل أكثر، أسوة بما تفعله ببقية مناطق الضفة الغربية التي تريدها هادئة وخالية من هذه المقاومة، التي يقلق تصاعدها إسرائيل. ووفق مركز معلومات فلسطين "معطى"، نفذ الفلسطينيون بين السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023 وحتى مطلع ديسمبر/كانون أول الجاري 177 عمل مقاومة في أريحا والأغوار الفلسطينية، تنوعت بين إطلاق نار واشتباك مسلح وزرع عبوات ناسفة وإعطاب آليات عسكرية ومواجهات مباشرة ومظاهرات. وذكر المركز أنه ومنذ الأول من يناير/كانون الثاني 2023 وحتى يومنا هذا، نفذ المقاومون 6 عمليات نوعية، أدت لمقتل 7 جنود ومستوطنين إسرائيليين وجرح 10 آخرين.

الجزيرة.نت، 2024/12/11

١٠. الشعبية تدين اعتقال السلطة للمقاومين وتؤكد: سلاح المقاومة خط أحمر

رام الله: أدانت الجبهة الشعبية النهج المدمر الذي تواصل السلطة الفلسطينية اتباعه من خلال ملاحقة المقاومين واعتقالهم، بل وحتى إطلاق النار عليهم، وهو نهج مرفوض وطنياً وشعبياً، ويأتي خدمةً للاحتلال وأهدافه. وأكدت الجبهة، في بيان لها، الأربعاء، أن هذه الممارسات التي تصاعدت مؤخراً في مدينة جنين ومدن ومخيمات شمال الضفة المحتلة، تعكس انحرافاً خطيراً في سلوك السلطة وأجهزتها الأمنية. وشددت الجبهة على أن السلاح الفلسطيني يجب أن يوجه حصراً نحو العدو الصهيوني، وأن سلاح المقاومة خط أحمر لا يجوز المساس به، وكل من يعتدي عليه مدان. ودعت الجبهة، إلى ضرورة تبني موقف وطني موحد ضاغط على قيادة السلطة لوقف هذا النهج المدمر فوراً والانخراط في جهود وطنية جادة لدعم المقاومة والتصدي للاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/12/11

١١. حماس: عمليات المقاومة في نابلس تأكيداً بأن الضفة لن تكون أرضاً آمنة للمحتل

قال القيادي في حركة حماس عبد الرحمن شديد، إن ما شهدته نابلس من عملية إطلاق نار وحرق مركبة للمستوطنين ونقطة مراقبة قبل بلدة بيتا، تأكيداً من المقاومة والشباب الثائر بأن الضفة لن تكون يوماً أرضاً آمنة للاحتلال. وأشاد شديد، بعملية إطلاق النار شرق نابلس التي أصيب فيها

ثلاثة مستوطنين، داعياً لمزيد من العمل الثوري واستهداف الاحتلال في كل شبر من أرض الضفة. وأكد شديد أن ما أخذ بالقوة لن يسترد إلا بالقوة، وأن المقاومة هي خيار الشعب الفلسطيني لاسترداد حقوقه وحماية أرضه ومقدساته.

فلسطين أون لاين، 2024/12/11

١٢. شهيد في مخيم بلاطة ومقاومون يتصدون لقوات الاحتلال

استشهد فلسطيني وأصيب 3 آخرون برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال اقتحامها مخيم بلاطة شرق نابلس شمالي الضفة الغربية فجر اليوم الخميس. وقالت وسائل إعلام فلسطينية إن الشهيد هو الشاب جهاد أبو سليم، ووثقت مشاهد لحظات سحب جثمانه بعد إصابته برصاص الاحتلال. من ناحية أخرى، تصدى مقاومون فلسطينيون بالسلح للقبوة المتوغلة في مخيم بلاطة، في حين منع الجيش الإسرائيلي سيارة إسعاف من نقل المصابين وأطلق عليها الرصاص.

الجزيرة.نت، 2024/12/12

١٣. الفصائل الفلسطينية في سورية تعلن عن "تشكيل هيئة العمل الوطني الفلسطيني المشترك"

دمشق: كشف بيان صدر عن "الفصائل الفلسطينية في سورية" عن اجتماع عقد الأربعاء، في مقر سفارة السلطة الفلسطينية بالعاصمة السورية دمشق، جمع معظم الفصائل الفلسطينية هناك. وقال البيان الذي تلقته "قدس برس"، إن المجتمعين قرروا "تشكيل هيئة العمل الوطني الفلسطيني المشترك بمشاركة كل الفصائل وجيش التحرير الفلسطيني كمرجعية وطنية فلسطينية موحدة". وأكدت الفصائل الفلسطينية في دمشق "وقوفها إلى جانب الشعب السوري الشقيق في حقه بتقرير مصيره، وبناء دولته الوطنية المستقلة على كامل التراب الوطني السوري". وأشار البيان إلى أن المجتمعين "أكدوا ضرورة تعزيز أواصر الأخوة بين الشعبين السوري والفلسطيني، والتلاقي في المصير المشترك لمواجهة العدو الواحد في سورية وفلسطين، الذي لم يكف عن ارتكاب جرائمه النكراء ضد شعبنا وأمتنا".

قدس برس، 2024/12/11

١٤. نتتياهو أمام المحكمة: أعيش حياة صعبة للغاية

أدلى رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتتياهو، بشهادته أمام المحكمة المركزية في تل أبيب، لأول مرة في محاكمته المستمرة منذ فترة طويلة، بتهم خيانة الأمانة وإساءة الائتمان والاحتيال والفساد في ثلاثة ملفات جنائية.

وحاول نتتياهو الدفاع عن نفسه ضد التهم الموجهة إليه، وأشار إلى أنه يعيش «حياة صعبة للغاية». وقال: «أعمل 17 - 18 ساعة يومياً. أتناول وجباتي على مكتبي بين الحين والآخر... لأنني في الاجتماعات باستمرار... أدخن قليلاً وأتحرك. لا أستطيع مواصلة التدخين، وبالمناسبة، أنا أكره الشمبانيا - أنا لا أحبها ولا أستطيع شربها».

وقالت المحكمة إن نتتياهو سيدلي بشهادته ثلاث مرات في الأسبوع، رغم حرب غزة والتطورات في المنطقة.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/12/11

١٥. الكنيست يوافق مبدئياً على تشريع يمنع تسليم جثامين الشهداء الفلسطينيين

تل أبيب: صادق الكنيست الإسرائيلي، مساء الأربعاء، في قراءة تمهيدية على مشروع قانون يقضي بمنع إعادة جثامين الشهداء الفلسطينيين إلى ذويهم، ودفنها بدلاً من ذلك في مقابر داخل إسرائيل تُعرف باسم «مقابر قتلى العدو» أو «مقابر الأرقام».

ونكرت صحيفة «معاريف» العبرية الخاصة أن مشروع القانون، الذي قدّمه النائب ميشال بوسكيلا عن حزب الليكود اليميني، حظي بموافقة 40 عضواً من أصل 120، مقابل اعتراض 8 أعضاء. ولم توضح الصحيفة موقف بقية النواب في الكنيست، وعددهم 72، وما إذا كانوا قد شاركوا في جلسة التصويت من عدمه.

ومن المقرر أن يُحال المشروع إلى لجنة الشؤون الخارجية والأمن البرلمانية لمناقشته، قبل أن يُعاد إلى الهيئة العامة للكنيست للتصويت عليه بثلاث قراءات أخرى ليصبح قانوناً نافذاً حال الموافقة عليه. وينص مشروع القانون على أنه «سيتم دفن من يموت أثناء ارتكاب عمل إرهابي في مقبرة مخصصة لقتلى العدو داخل إسرائيل». كما يمنح المشروع رئيس الوزراء صلاحية استثنائية لإعادة الجثمان إلى عائلة المتوفى، في حالات خاصة.

القدس العربي، لندن، 2024/12/11

١٦. الكنيست يصادق على مناقشة إقالة المستشار القضاة للحكومة

صادقت الهيئة العامة للكنيست، يوم الأربعاء، على إجراء "نقاش برلماني معمق" حول إقالة المستشار القضاة للحكومة، غالي بهاراف-ميّارا، بأغلبية 51 صوتاً من أعضاء الائتلاف، في جلسة تصويت شهدت مقاطعة أعضاء المعارضة الذين غادروا القاعة جماعياً وسط هتافات احتجاجية.

والمقترح الذي طرح على جدول أعمال الكنيست قدمه عضو الكنيست أفياي بوآرون من الليكود وينص على ضرورة عقد نقاش خاص حول "سلوك جهاز المستشار القضاة للحكومة والأضرار التي لحقت بالجمهور"؛ وبسبب خروج أعضاء المعارضة لم يكن هناك أي معارضين للقرار. وكان الائتلاف قد فشل في تمرير مقترح بوآرون، الأسبوع الماضي، حيث سقط المقترح بفارق صوت واحد - بتأييد 40 عضواً في الكنيست ومعارضة 41 - وقد قدّم اقتراحاً عاجلاً على جدول الأعمال تحت عنوان جديد.

وشن وزير القضاء، ياريف ليفين، هجوماً على المستشار القضاة، قائلاً: "منذ فترة طويلة لم يعد الأمر استشارة مهنية، بل أصبح إدارة سياسية بالكامل من موقع معارض. نشاطها لا يساعد الحكومة في عملها. لا يمكن العمل بهذه الطريقة، لا يمكن الاستمرار هكذا، وأعتقد أن الحكومة يمكنها الاجتماع واتخاذ القرارات المناسبة".

بدوره، علّق وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، إن "المناقشة في الكنيست مهمة، لكن يجب ألا نتوقف هنا. والخطوة التالية هي عرض عزل المستشار القضاة على الحكومة لمناقشته في اجتماع مجلس الوزراء (وصفها بأنها "حائكة" قضاة) - في اتهام ضمني بأنها تحيك ملفات ضد المسؤولين في الحكومة). ويجب أن تتخذ الحكومة هذه القرارات".

ومن المقرر أن يعقد الكنيست جلسة أخرى لمناقشة أداء جهاز المستشار القضاة للحكومة، في حين أشارت القناة 12 الإسرائيلية إلى أن المقترح الذي تم التصديق عليه يبقى مقترحاً رمزياً دون أي تبعات عملية؛ وذكرت أنه يأتي في ظل "عدم الثقة المتبادلة" بين الحكومة والمستشارة القضاة. وبحسب صحيفة "يديعوت أحرونوت"، فإن "المقترح الذي تم تقديمه اليوم لن يؤدي إلى إقالة المستشار القضاة"، موضحة أنه "بمثابة إعلان من الائتلاف عن نيته دفع هذا الإجراء قدماً".

وكان وزير القضاء قد اعترف في الجلسة السابقة بأنه "في هذه المرحلة لا يوجد أغلبية في الحكومة لإقالة بهاراف-ميارا".

عرب 48، 2024/12/11

١٧. "إسرائيل" تبلغ واشنطن بتوافر "فرصة" لبرام اتفاق لاستعادة المحتجزين من غزة

القدس: قال وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس لنظيره الأمريكي لويد أوستن، الأربعاء، إن ثمة "فرصة حالياً" للتوصل إلى اتفاق لإطلاق سراح المحتجزين المتبقين لدى حركة حماس في قطاع غزة. وقال كاتس لأوستن خلال مكالمة هاتفية "ثمة فرصة حالياً للتوصل إلى اتفاق جديد". وأضاف وفق بيان صادر عن مكتبه "تأمل في إطلاق سراح جميع الرهائن، بمن فيهم المواطنون الأمريكيون".

القدس العربي، لندن، 2024/12/11

١٨. قصة الاختراق الكبير... 30 جاسوسا معظمهم يهود لخدمة إيران

تعيش الأوساط الأمنية الإسرائيلية قلقا كبيرا بعد "اعتقال نحو 30 مواطنا معظمهم يهود"، للاشتباه بأنهم تجسسوا لصالح إيران في 9 خلايا سرية. ووفق 4 مصادر أمنية تحدثت لوكالة رويترز، فإن هذه الخلايا تثير "قلقا داخل الدولة" وتشير إلى أكبر جهد تبذله طهران منذ عقود لاختراق عدوها اللدود. وقال جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (الشاباك) إن من بين الأهداف التي لم تتحقق للخلايا المزعومة اغتيال عالم نووي إسرائيلي ومسؤولين عسكريين سابقين، في حين جمعت إحدى مجموعات التجسس معلومات عن قواعد عسكرية ودفاعات جوية. وذكر الجهاز والشرطة الأسبوع الماضي أن أبا وابنه نقلتا تفاصيل عن تحركات لقوات إسرائيلية بما في ذلك في هضبة الجولان حيث يعيشان. وقالت المصادر الأربعة -التي تضم مسؤولين عسكريين وأمنيين حاليين وسابقين- إن الاعتقالات جاءت بعد جهود متكررة من عملاء استخبارات إيرانيين على مدى عامين لتجنيد إسرائيليين من المواطنين العاديين لجمع معلومات استخباراتية وتنفيذ هجمات مقابل المال.

وقال شالوم بن حنان، وهو مسؤول كبير سابق في الشاباك: "هناك ظاهرة كبيرة هنا"، في إشارة إلى ما سماه العدد المفاجئ من المواطنين اليهود الذين وافقوا عن علم على العمل لصالح إيران ضد الدولة من خلال جمع المعلومات الاستخباراتية أو التخطيط للتخريب والهجمات.

الجزيرة.نت، 2024/12/11

١٩. "إسرائيل" ترفض اتهامات إيران حول مسؤوليتها عن سقوط الأسد

أكد وزير الدفاع الإسرائيلي، إسرائيل كاتس، اليوم (الأربعاء)، رفض الدولة العبرية الاتهامات الإيرانية بوجود «مؤامرة أميركية - إسرائيلية مشتركة» للإطاحة بنظام الأسد في سوريا، متهماً إيران بمحاولة إقامة «جبهة شرقية» على الحدود مع الأردن، وفقاً لـ«وكالة الصحافة الفرنسية». وقال كاتس خلال جولة مع قادة عسكريين على الحدود الأردنية، إن المرشد الإيراني الأعلى، علي خامنئي، «اتهم اليوم إسرائيل بسقوط الأسد... على خامنئي أن يلوم نفسه» بدلاً من ذلك، ويكف عن تمويل المجموعات المسلحة «في سوريا ولبنان وغزة لبناء الأذرع التي يوجهها في محاولة لهزيمة دولة إسرائيل».

وأضاف وزير الدفاع: «جئت اليوم إلى هنا لأضمن أن إيران لن تتجح في بناء ذراع الأخطبوط التي تخطط لها، وتعمل على إنشائها هنا من أجل إقامة جبهة شرقية ضد دولة إسرائيل». وأشار كاتس إلى أن إيران تقف وراء «محاولات تهريب الأسلحة وتمويل وتعزيز الإرهاب (في الضفة الغربية المحتلة) عبر الأردن».

وقال إنه أصدر تعليمات للجيش «بزيادة العمليات الهجومية ضد أي نشاط إرهابي» في الضفة الغربية و«تسريع بناء السياج على الحدود الإسرائيلية - الأردنية».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/12/11

٢٠. الجيش الإسرائيلي: 4 مجموعات قتالية لا تزال في جنوب سوريا

قال الجيش الإسرائيلي، اليوم (الأربعاء)، إن أربع مجموعات قتالية تابعة للجيش لا تزال منتشرة في جنوب سوريا. وأضاف أن فرقة قتالية تعاملت مع تهديدات على طول الحدود، وصادرت دبابات الجيش السوري غير المستخدمة.

وأوضح أن هدف العملية الإسرائيلية هو ضمان أمن السكان المدنيين في شمال إسرائيل. وأشار إلى أن وحدات أخرى عثرت على ما يبدو على موقع للجيش السوري على الجانب السوري من جبل الشيخ داخل المنطقة العازلة بين إسرائيل وسوريا.

وصادرت الوحدات ألعاماً ومتفجرات وصواريخ من مستودع أسلحة تم العثور عليه في الموقع. وقام الجيش الإسرائيلي بنقل قوات إلى المنطقة العازلة بين مرتفعات الجولان التي تحتلها إسرائيل وسوريا المجاورة بعدما أطاح مقاتلو المعارضة بالرئيس السوري بشار الأسد في نهاية الأسبوع.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/12/11

٢١. تخوف إسرائيلي من ظهور "جبهة مفاجئة" بعد إعلانه تدمير 80% من الجيش السوري

تسود في الأوساط الإسرائيلية وبعض الأنظمة السياسية في المنطقة تخوفات واسعة من التدايعات المحتملة وآثار سقوط رئيس النظام السوري المخلوع بشار الأسد والثورة في البلاد، على كل منطقة الشرق الأوسط.

وكشف المراسل العسكري لصحيفة "معاريف" الإسرائيلية، آفي أشكنازي، أنه صباح يوم الخميس كان قائد سلاح الجو اللواء تومر بار، سيعقد "سلسلة لقاءات مع حلقة المراسلين العسكريين، إلا أنه قبل وقت قصير من منتصف الليل بين الأربعاء والخميس، وبشكل مفاجئ، ألغى كل جدول الأعمال الذي كان مقرراً له في نهاية الأسبوع وانتقل بهدوء تام وصمت إلى جدول أعمال جديد، كذاك الذي كان عشية الحرب".

وقال أشكنازي إنه "عندما بدأ الثوار في سوريا التقدم في الثورة، وقبل وقت كثير من إنهاءهم السيطرة على حلب وحتى قبل أن يتوجهوا جنوباً إلى دمشق، كان سلاح الجو وشعبة الاستخبارات في الجيش ينفون خطة سهم البشان".

وأضاف أن "في الجيش حددوا مسبقاً كل منظومة مضادات الطائرات لدى الجيش السوري كهدف للمعالجة، يدور الحديث عن منظومة صواريخ أرض - جو هي الأكثر كثافة في العالم وكابوس كل سلاح جو أجنبي فكر بأن يهاجم في أي مرة سوريا أو محيطها، وفور تصفية سلاح الجو منظومة الدفاع الجوي السورية، جرى خلق واقع أول من نوعه في الشرق الأوسط منذ نحو 60 سنة، واقع يكون فيه لسلاح الجو الإسرائيلي التفوق الجوي الكامل والمطلق فوق معظم لبنان، سوريا، العراق وإيران".

وأوضح أن "المرحلة الثانية كانت ضرب ما لا يقل عن 350 هدفا على الأرض: من الطائرات القتالية لسلاح الجو السوري، و15 سفينة صواريخ سورية حديثة، وكل مخازن الصواريخ بعيدة المدى والصواريخ من الأنواع المختلفة لمديات قصيرة ومتوسطة، وحتى بطاريات المدفعية وألوية الدبابات والقيادات ومكاتب وحدات الاستخبارات وغيرها، بوساطة سلاح الجو وبمعاونة سلاح البحرية جرى تدمير نحو 80 بالمئة من عموم الجيش السوري".

وأضاف "حتى هنا هذا هو القسم الإيجابي من الشرق الأوسط الجديد، الخطوة الثانية هي المجهولة، بالشرق الأوسط كالمرجل، والآن نبدأ بالاحساس بالهزات الثانوية.. ولقد خلقت الحرب الأهلية موجة لاجئين سوريين في أوروبا، لكن أيضا في الأردن وتركيا والعراق وغيرها، بعضهم ينتمون للتيارات المختلفة لجماعات الثوار، بعضهم فقط مواطنون أبرياء نجوا في اللحظة الأخيرة من المعارك والفظائع التي وقعت في سوريا، الآن هم مثل القنبلة اليدوية التي فلت رفاصها، لكن اليد لا تزال ممسوكة ولم تتحرر".

واعتبر أن "التخوف في هذه اللحظة هو أن الكثير جدا من الجماعات، بما في ذلك جماعات من اللاجئين السوريين، لكن أيضا من معارضي النظام في أرجاء الشرق الأوسط، سيرفعون الرأس.. من المملكة الهاشمية في الأردن، عبر العراق الذي له ديمقراطية هشّة، وحتى الثورة المتجددة للإخوان المسلمين في السعودية، وفي البحرين والكويت، لكن أيضا في مصر".

وقال إن هذه الأوضاع "تقلق حاليا كل رؤساء الدول حولنا، وهذا هو السبب الذي جعل المصريين يطلبون اللقاء العاجل برئيس الأركان هرتسي هليفي ورئيس الشباك روني بار، اللذين التقيا على مدى ساعات طويلة مع نظيريهما في مصر، ومن المعقول الافتراض أنه بسبب الوضع الجديد، سيجتمع هليفي وبار أميالا كثيرة في نادي "المسافر المثابر"، لأن بانتظارهما على أي حال أن يكونا موضع غزل في كل عواصم المنطقة مع التشديد على دول الخليج".

وأكد أشكنازي أنه "لا يزال ممكنا أن نتوقع في الأيام القريبة القادمة أعمالا وقائية حازمة من وحدات للشرطة وأجهزة الأمن في دول المنطقة ضد نشطاء من جماعات انعزالية أو جماعات إسلامية متطرفة وذلك منعا لما حصل في سوريا أن يحصل في أراضيهم، وبالمناسبة في إسرائيل أيضا يخشون من أن تشجع أحداث سوريا عناصر في الضفة الغربية".

وأضاف أن "إيران هي الأخرى كفيلة بأن تصحو في الأيام القريبة القادمة، فبعد الضربة القاسية التي تلقتها ستحاول إنتاج خطوة توضح للجميع بأنها لا تزال قوة ذات مغزى، والتقدير بالنسبة للخطة

الإيرانية واسع: ابتداء من محاولتها تسريع البرنامج النووي بحيث تصبح في غضون أسابيع دولة ذات قدرة نووية، وتقدير آخر هو أن تشجع إيران ثورة في المملكة الأردنية، خطوة كهذه ستلزم الولايات المتحدة وإسرائيل أيضا بالتدخل".

واعتبر أن "إسرائيل لن توافق على السماح لإيران بأن تبني استحکامات متقدمة لها على الحدود الشرقية، كما أن إسرائيل مصممة ألا تسمح بإعادة بناء حزب الله في لبنان أو كل جسم يرتبط بإيران في سوريا، وخطوة الجيش الإسرائيلي في سوريا هي ضربة قاضية لحزب الله، الذي مشكوك أن ينجح في أن يتسلح مرة أخرى".

وختم بالقول إن "إسرائيل الآن ملزمة بإجراء بحث استراتيجي واسع، والواقع الجديد يفرض ذلك، إلا أن المشكلة هي أن المستوى السياسي مشغول حتى الرقبة في اعتبارات حزبية، وفي سرقة الخطوة من المستوى العسكري بالنسبة للخطوات التي نفذها الجيش الإسرائيلي منذ الليلة التي بين الأربعاء والخميس".

موقع عربي 21، 2024/12/11

٢٢. أكثر من 50 شهيداً بينهم 37 من حراس المساعدات والاحتلال يواصل حرق ونسف المنازل

استشهد 37 فلسطينياً، منذ فجر اليوم الخميس، جراء قصف قوات الاحتلال الإسرائيلي مناطق متفرقة من قطاع غزة، وفق ما أكدته مراسل الجزيرة. واستشهد 15 فلسطينياً وأصيب 30 بغارتين إسرائيليتين استهدفتا عناصر تأمين شاحنات مساعدات غرب مدينتي رفح وخان يونس جنوب قطاع غزة. وقال مراسل الجزيرة إن قصفاً استهدف منزلاً غربياً مخيم النصيرات وسط قطاع غزة أدى إلى استشهاد 15 شخصاً منهم أطفال. وكانت مصادر طبية قد أفادت أمس الأربعاء باستشهاد 53 فلسطينياً في غارات إسرائيلية على قطاع غزة، منهم 34 شهيداً شمالي القطاع، ومن بينهم نساء وأطفال استشهدوا في قصف على منزل قرب مستشفى كمال عدوان. كما ذكرت مصادر فلسطينية أن قوات الاحتلال أحرقت عشرات المنازل في محيط مسجد الخلفاء ومنطقة أبو حسين بمخيم جباليا شمالي قطاع غزة، وذلك وسط عمليات نسف مستمرة للمباني السكنية بالمخيم في ظل العملية العسكرية الإسرائيلية المستمرة بالمنطقة منذ 5 أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

وفي الإطار ذاته، قال مسؤول صحي فلسطيني إن عمليات النسف التي نفذها الجيش الإسرائيلي فجرًا فاقت من تدهور الأوضاع في مستشفى كمال عدوان شمالي القطاع، إلى جانب الحصار

المطبق الذي يفرضه الاحتلال على محافظة الشمال حيث يمنع دخول المستلزمات الصحية أو الغذائية إليها.

الجزيرة. نت، 2024/12/12

٢٣. هآرتس: استشهد 4 معتقلين خلال تحقيقات "الشاباك" بينهم مدير مستشفى في غزة

حيفا-نايف زيداني: استشهد أربعة فلسطينيين على الأقل خلال تحقيقات جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) منذ بداية الحرب الحالية على قطاع غزة، وفي حالة واحدة على الأقل تم العثور على إصابات على جثة المعتقل، وفق ما كشفتها صحيفة هآرتس العبرية يوم الأربعاء. وقالت الصحيفة إنه تم فحص الحالات الأربع من قبل وحدة شكاوى المعتقلين في وزارة القضاء، التي تحقق في الشكاوى ضد عناصر "الشاباك". وفي حالتين، قررت النيابة العامة أنه لا يوجد مبرر لفتح تحقيق جنائي ضد محققي "الشاباك"، ولا تزال الحالتان الأخريان قيد الفحص. واستشهد منذ بداية الحرب، 46 معتقلاً من قطاع غزة في مرافق ومنشآت الاحتجاز التابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي.

العربي الجديد، لندن، 2024/12/11

٢٤. تجويع "ممنهج" بغزة و25 ألف مريض بحاجة لإجلاء طبي

قال المكتب الإعلامي الحكومي في غزة -يوم الأربعاء- إن القطاع وصل إلى مرحلة كارثية بعد انتهاج الاحتلال سياسة التجويع، في حين أكد مدير شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية أن 25 ألف مريض وجريح يحتاجون لإجلاء طبي فوري من القطاع. وقال مدير المكتب الإعلامي الحكومي - في مؤتمر صحفي بمستشفى شهداء الأقصى وسط القطاع- إسماعيل الثوابته "ندق ناقوس الخطر، فشعبنا الفلسطيني وصل إلى مرحلة كارثية من الجوع والمعاناة المتفاقمة". وأوضح الثوابته أن الاحتلال يمارس سياسة التجويع في حق الشعب الفلسطيني، خاصة شمال القطاع، مؤكداً أن الاحتلال ما زال يغلق جميع المعابر والمنافذ، ويمنع إدخال المواد الغذائية، لتطبيق خطة الجنرالات في القطاع.

بدروه، قال مدير شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية إن 25 ألف مريض وجريح يحتاجون لإجلاء طبي فوري من قطاع غزة. وأوضح أن المستشفيات في غزة تتعرض لحصار متواصل من قبل قوات الاحتلال، مطالباً المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته تجاه الكارثة الإنسانية في غزة.

الجزيرة. نت، 2024/12/11

٢٥. مدير "مجموعة العمل" يكشف عدد المعتقلين الفلسطينيين بسجون سورية

غزة- دمشق / علي البطة أكد فايز أبو عيد مدير مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا، أنّ المخيمات والتجمعات الفلسطينية في سوريا تعيش اليوم حالة من الهدوء والاستقرار الأمني، بعد وصول قوات المعارضة السورية وسقوط رأس النظام السوري بشار الأسد، وكذلك نتيجة ما شاهده من معاملة حسنة من قوات المعارضة السورية عند دخولهم مخيماتهم.

وقال أبو عيد في مقابلة مع "فلسطين أون لاين": مع انطلاق الثورة السورية عام 2011، بدأت معاناة اللاجئين الفلسطينيين في سوريا تطفو على السطح. وكشف أبو عيد أن مجموعة العمل وثقت بيانات وأسماء ما يقارب 50 فلسطينياً أفرج عنهم من غياهب الزنزانات والمعتقلات السورية بعد تبيض السجون خلال الأيام الماضية، مشيراً إلى أن عدداً منهم امتدت مدة سجنه لأكثر من 40 عاماً وقد سجنوا في عهد حافظ الأسد في سجن صيدنايا. وحول وجود حالات إخفاء قسري، قال: نعم هناك الآلاف من الفلسطينيين المختفين قسراً في سوريا، وحتى اليوم لم يعرف مصيرهم. وبين أبو عيد، أن عدد المعتقلين بحسب الإحصائيات الموثقة لـ "مجموعة العمل" وصل إلى أكثر من (3,085) معتقلاً بينهم (127) امرأة - منذ عام 2011 وحتى بداية شهر تشرين الثاني 2024، فيما تم التعرف على (77) منهم خلال صور "قيصر" المسربة لضحايا التعذيب.

فلسطين أون لاين، 2024/12/11

٢٦. صحة غزة: الاحتلال الإسرائيلي دمر المنظومة الصحية في القطاع

قال المدير العام بوزارة الصحة الفلسطينية في غزة منير البرش إنّ الاحتلال الإسرائيلي دمر المنظومة الصحية في القطاع، وعطل عملها بشهادة منظمة الصحة العالمية، مشدداً على أنّ الاحتلال حوّل المستشفيات إلى هدف أساسي له منذ اللحظات الأولى للعدوان. وأكد البرش في تصريح لوكالة الأنباء القطرية "قنا"، أن قوات الاحتلال دمرت معظم المستشفيات ولم يعد يعمل منها إلا 16 مستشفى من بين 35، كانت تقدم الخدمة لسكان قطاع غزة، مشيراً إلى أن الاحتلال قتل أكثر من 1054 من الكوادر الصحية، واعتقل 350 آخرين، كما تسبب في إخراج جميع مراكز الرعاية الأولية التي تقدم خدماتها لأكثر من مليوني فلسطيني عن الخدمة. وأوضح أن من يصاب الآن في شمال غزة يموت نزفاً وتحت الأنقاض ولا يوجد من يسعفه، بسبب منع عمل منظومة الإسعاف والإنقاذ بشكل كامل، واستهداف من يخاطر ويقدم خدمات إسعافية أو طبية للمصابين.

وفي ما يتعلق بالعدوان على شمال قطاع غزة، لفت البرش إلى أن الاحتلال استهدف مستشفى كمال عدوان بشكل خاص وارتكب بحق من فيه أكثر من مجزرة، ويواصل الاعتداء عليه بشكل يومي لأن

الأطباء الذين بقوا فيه رفضوا مغادرته وواصلوا تقديم الخدمة لأبناء الشعب الفلسطيني، مشيراً إلى أن قوات الاحتلال اعتقلت أكثر من 54 من الكادر الطبي العامل في مستشفى كمال عدوان، ودمرت محطة الأكسجين التي تمد حضانة الأطفال، وأحرقت المولدات وقطعت الكهرباء عن المستشفى.

العربي الجديد، لندن، 2024/12/11

٢٧. مصادرة 432 دونماً غرب سلفيت وقرارات هدم في بلدة العيسوية

محافظات - "الأيام": أصدرت سلطات الاحتلال أمس، قراراً بمصادرة 432 دونماً من أراضي بلدي الزاوية ورافات غرب سلفيت، لتوسعة الكسارة الحجرية المقامة على أراضي بلدة الزاوية منذ العام 1982 والتي تعمل لصالح المستوطنات. وفي القدس، اقتحمت قوات الاحتلال برفقة طواقم البلدية، أحياء بلدة العيسوية، وعلقت قرارات هدم واستدعاءات لمراجعة البلدية "قسم التفتيش"، كما قامت بتصوير للمنازل والشوارع المؤدية لها.

وصعدت بلدية الاحتلال خلال الأسبوع الجاري، من توزيع قرارات الهدم في بلدات وأحياء القدس، خاصة في العيسوية وسلوان وجبل المكبر والطور.

الأيام، رام الله، 2024/12/12

٢٨. "المطبخ العالمي" تفصل 62 موظفاً في غزة.. طلبت فحصاً من الاحتلال

قررت منظمة "المطبخ العالمي" الأمريكية، فصل ما لا يقل عن 62 موظفاً يعملون ضمن فريقها في قطاع غزة، وذلك بعد استهدافها المتكرر من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي ضمن حرب الإبادة المستمرة على القطاع منذ أكثر من 14 شهراً. وحول أسباب الفصل، قالت المنظمة في بيان: "للحفاظ على فريقنا في غزة من الهجمات المستقبلية، مثل الهجمات التي وقعت في 30 تشرين الثاني/نوفمبر، قدمت WCK قائمة موظفينا الكاملة لإجراء فحص أمني من قبل إسرائيل". وأضافت أنه "خلال العملية تم وضع علامة على بعض أعضاء الفريق على أنهم مخاطر أمنية. ونتيجة لذلك، اضطررنا إلى السماح لهم بالرحيل من أجل سلامة الجميع في غزة".

عربي 21، 2024/12/11

٢٩. جنود إسرائيليون يشعلون النار في مدرسة كانت تؤوي نازحين في بيت لاهيا

“القدس العربي”: أشعل جنود إسرائيليون النار في مدرسة زيد بن حارثة في بيت لاهيا شمال قطاع غزة، ونشروا مقاطع فيديو توثق الحادثة. وكانت المدرسة تؤوي مئات النازحين قبل أن يجبر الاحتلال هؤلاء على مغادرتها، تزامنا مع حرب الإبادة على شمال القطاع.

القدس العربي، لندن، 2024/12/11

٣٠. وزارة الزراعة: 200 صياد استشهدوا وأكثر من 20 مليون دولار خسائر قطاع الصيد بغزة

وكالات: أفادت وزارة الزراعة الفلسطينية في قطاع غزة، بأن جيش الاحتلال الإسرائيلي قتل خلال حرب الإبادة الجماعية المتواصلة على القطاع منذ أكثر من عام، 200 صياد. وقالت الوزارة في تصريح صحفي، إن حرب الإبادة الإسرائيلية على القطاع تسببت بفقدان نحو 4 آلاف و600 طن من إجمالي كمية الإنتاج السمكي بقيمة 20 مليوناً و129 ألف دولار. وأشارت إلى، أن عدد العاطلين عن العمل من صيادي الأسماك في القطاع بلغ نحو 5 آلاف بسبب حرب الإبادة الإسرائيلية.

فلسطين أون لاين، 2024/12/11

٣١. توافق مصري - أيرلندي على ضرورة توسيع الاعتراف بالدولة الفلسطينية

القاهرة: تناولت محادثات جمعت الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ونظيره الأيرلندي مايكل دانيل هينغينز، في القصر الجمهوري بالعاصمة دبلن، الأربعاء، تعزيز العلاقات الثنائية والمستجدات في سوريا، وجهود وقف إطلاق النار بقطاع غزة. وتوافقت مصر وأيرلندا على «ضرورة توسيع الاعتراف الدولي بالدولة الفلسطينية، وفقاً لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، بما يضمن تحقيق السلام، واستعادة الاستقرار والاستجابة لتطلعات شعوب المنطقة نحو السلام والازدهار».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/12/11

٣٢. الأزهر يطالب الدول العربية باتخاذ موقف سريع من العدوان الإسرائيلي على سوريا

طالب الأزهر الدول العربية والإسلامية باتخاذ موقف جاد وسريع حيال الاعتداءات الإسرائيلية على سوريا. واستنكر الأزهر في بيان "انتهازية الصهاينة واستغلالهم ما تمر به سوريا للسطو على أرضها ومقدراتها". وأضاف أن "هذا الكيان المحتل اعتاد على اغتصاب أراضي دول المنطقة، ونهب ثرواتها، وتسخير مواردها لخدمة مصالحه". وطالب الأزهر العالم العربي والإسلامي "باتخاذ مواقف

جادة وسريعة، والضَّغط الدولي من أجل وقف تمدد هذا السرطان وانتشاره في الجسد العربي عضواً تلو الآخر".

وحول انتصار الثورة السورية قال الأزهر إنه يتطلع إلى "وعي الشعب السوري وأهمية تمسكه بوحدة بلاده ومقدَّراتها، والحفاظ على أرضها وحدودها"، مضيفاً أن على السوريين وضع نصب أعينهم "هدفاً واحداً لا ثاني له هو وحدة الكلمة، وأن يحافظوا على ترابطهم، مثلهم في ذلك كمثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى".

عربي 21، 2024/12/11

٣٣. ثلاثة قتلى جراء الخروقات الإسرائيلية المستمرة.. الاحتلال يبدأ "انسحاباً بطيئاً" من الخيام

بيروت: بدأ الجيش اللبناني بالدخول إلى بلدة الخيام، في إطار الخطوات التنفيذية لاتفاق وقف إطلاق النار، وذلك بعدما قامت قوات «اليونيفيل» بالتأكد من انسحاب إسرائيل من عدد من النقاط، في وقت استمرت فيه الخروقات الإسرائيلية عبر قصف بعض البلدات، ما أدى الأربعاء إلى مقتل ثلاثة أشخاص.

وقال الجيش اللبناني، في بيان له، إن وحداته تمركزت في 5 مواقع حول بلدة الخيام - مرجعيون بالتنسيق مع قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل) ضمن إطار المرحلة الأولى من الانتشار في المنطقة، «بالتزامن مع انسحاب العدو الإسرائيلي منها، وذلك بعد الاتصالات التي أجرتها لجنة الإشراف الخماسية»، وأشار البيان إلى أنه «سوف يُستكمل الانتشار في المرحلة المقبلة، في حين ستجري الوحدات المختصة مسحاً هندسياً للبلدة بهدف إزالة الذخائر غير المنفجرة». وقالت مصادر ميدانية لـ«الشرق الأوسط» إن «عملية انسحاب الجيش الإسرائيلي لا تزال بطيئة، وهو ما ينعكس على انتشار الجيش في الخيام، وذلك بسبب مراوغة الجانب الإسرائيلي الذي كان قد وعد بالانسحاب منذ أسبوع وهو تأخر حتى اليوم».

في غضون ذلك، استمرّت الخروقات الإسرائيلية، حيث أقدم الجيش الإسرائيلي على تفجير منزل في حي الشومر في الناقورة، وشنت طائراته المسيرة غارات استهدفت حي السفرجل في وادي حسن بين مجدل زون وشيحين بالتزامن مع قصف مدفعي وتمشيط بالأسلحة الرشاشة لأطراف بلدة مجدل زون.

ومساءً، قُتل ثلاثة أشخاص في غارة استهدفت حي العويني في مدينة بنت جبيل، وأفادت «الوطنية» بأن مسيرة إسرائيلية نفّذت غارة بصاروخ موجه مستهدفة حي العويني في مدينة بنت

جبل، وتزامن ذلك، مع قيام الجيش الإسرائيلي، ومن موقعهم عند أطراف مارون الراس، بإطلاق نيران رشاشاتهم الثقيلة باتجاه المدينة.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/12/11

٣٤. بعد سقوط الأسد.. باسيل يدعو لعودة اللاجئين.. وبري يقول أن إسرائيل المستفيد الأول

دعا رئيس التيار "الوطني الحر" في لبنان جبران باسيل إلى عودة اللاجئين السوريين إلى بلادهم عقب سقوط نظام عائلة الأسد، في حين اعتبر رئيس مجلس النواب نبيه بري أن دولة الاحتلال الإسرائيلي هي المستفيد الأول من انهيار النظام السوري السابق. وقال باسيل عقب ترؤسه الاجتماع الدوري للمجلس السياسي للتيار، الثلاثاء، إنه "لا داعي ولا تبرير لبقاء أي سوري نازح على الأرض اللبنانية، ومن هنا يجب عودتهم سريعا إلى بلدهم، ولا حجة لأحد خاصة في المجتمع الدولي لعدم تحقيق هذه العودة الفورية".

في السياق، علق رئيس مجلس النواب نبيه بري على سقوط النظام السوري بعد دخول فصائل المعارضة إلى العاصمة دمشق، مستعبدا "التأثيرات السلبية لما حدث في سوريا على لبنان". وقال بري: "لغاية الآن، المستفيد الأول هو إسرائيل، والمستفيد الثاني هو تركيا"، بحسب وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية.

عربي 21، 2024/12/11

٣٥. وزير البيئة اللبناني للجزيرة نت: إسرائيل ارتكبت إبادة بيئية بالفسفور الأبيض

الدوحة- أحمد رضا: لم يفوت وزير البيئة في الجمهورية اللبنانية ناصر ياسين فرصة الكشف عما اقترفه الاحتلال الإسرائيلي من جرائم بحق اللبنانيين والأرض والبيئة اللبنانية جراء الحرب الأخيرة التي استمرت لأكثر من عام، ليكشف الرجل عن رقم صادم يوضح حجم الدمار البيئي الذي خلفه القصف الإسرائيلي على لبنان. ويكشف الوزير -في حوار مع الجزيرة نت- أن المساحة التي دمرتها إسرائيل باستخدام الفسفور الأبيض بشكل متعمد خلال الحرب تجاوزت 5745 هكتارا من الأراضي والغابات في جنوب لبنان فقط، وهي مساحة تفوق بـ4 مرات ما احترق في كل لبنان خلال السنوات الأخيرة.

وبين ياسين أن هناك أكثر من 52 بلدة وقرية مدمرة الآن في لبنان، وأهلها لا يستطيعون العودة إليها، ومناطق واسعة من الأراضي اللبنانية لا تزال محتلة واقعيا. وتقديراتنا الأولية، يقول ياسين، تشير إلى أن هناك أكثر من 100 ألف بيت مدمر أو متضرر بشكل كامل، الأمر الذي يأخذنا

للكشف أن نصف مليون لبناني لا يزالون في حاجة ماسة إلى الإيواء لأن بعضهم لا يزال يفترش الشوارع".

الجزيرة.نت، 2024/12/11

٣٦. الجيش الإسرائيلي يعمل على إقامة منطقة منزوعة السلاح بجنوب سورية

تل أبيب: قال وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس، اليوم (الثلاثاء)، إنه ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، أوعزا إلى الجيش بإقامة منطقة منزوعة السلاح في جنوب سوريا بعد سقوط الرئيس بشار الأسد. وأضاف كاتس: «مع رئيس الوزراء، أصدرنا تعليمات للجيش الإسرائيلي بإقامة منطقة خالية تماماً من السلاح والتهديدات الإرهابية في جنوب سوريا من دون وجود إسرائيلي دائم». وحسب الوزير، فإن الهدف من إنشاء المنطقة هو «منع الجماعات الإرهابية من تنظيم نفسها في سوريا»، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وأصدر وزير الدفاع الإسرائيلي تحذيراً لقادة سوريا الجدد، قائلاً إن أي كيان يشكل تهديداً لإسرائيل سوف يتم استهدافه بلا هوادة.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/12/10

٣٧. خامنئي: الأحداث في سورية هي نتاج خطة أمريكية صهيونية مشتركة

استقبل قائد الثورة الإسلامية علي الخامنئي، اليوم [أمس] الأربعاء، في حسينية الخميني، الآلاف من أبناء الشعب الإيراني. وأفادت وكالة تسنيم الدولية للأنباء بأن قائد الثورة الإسلامية، قال في هذا اللقاء، لا ينبغي الشك في أن ما جرى في سوريا هو نتيجة مخطط مشترك بين أمريكا والكيان الصهيوني. وأضاف، نعم، إحدى الدول المجاورة لسوريا لعبت دوراً واضحاً في هذا المجال، ولا تزال تلعبه - وهذا أمر يراه الجميع - ولكن المتآمر الرئيسي والمخطط الأساسي وغرفة العمليات الرئيسية هي في أمريكا والكيان الصهيوني. لدينا دلائل على ذلك، وهذه الدلائل لا تترك مجالاً للشك لدى الإنسان.

وتابع، المقاومة هي المقاومة: كلما زاد الضغط عليها، أصبحت أقوى، وكلما ارتكبت جرائم ضدها، ازدادت عزيمتها، وكلما حاربتموها، ازدادت اتساعاً. وأقول لكم إنه بعون الله وقدرته، ستنتشر رقعة المقاومة أكثر من أي وقت مضى لتشمل المنطقة بأسرها.

وكالة تسنيم الدولية للأنباء، 2024/12/11

٣٨. غارات إسرائيلية متواصلة على الساحل السوري

باريس-عدنان علي: شنّ جيش الاحتلال الإسرائيلي مساء الأربعاء غارات على ميناء اللاذقية على الساحل السوري وضهر الزوبة في بانياس ومستودعات عسكرية للنظام السابق في ضهر صفرا بريف طرطوس، ما أدى إلى انفجار صواريخ في الموقع وانطلاقها بشكل عشوائي. واستهدفت الغارات أيضاً موقع رادار في قرية بيلة، وهو موقع حرب إلكترونية وإنذار مبكر شمال طرطوس بـ7 كيلومترات، إضافة إلى موقع دفاع جوي يحتوي على رادار وصواريخ في البلطة شمال طرطوس بـ4 كيلومترات، وموقع الرادار بمنطقة الرادار جنوب طرطوس بـ5 كيلومترات، واستهدفت موقعاً في برج إسلام، وراداراً في ريف اللاذقية.

وكان طيران الاحتلال قد استهدف فجر اليوم معسكر الطلائع في حيّ الجورة بمدينة دير الزور، ومطار دير الزور العسكري، ما أدى إلى تدمير طائرات ومعدات رادارية. ويواصل الطيران الحربي الإسرائيلي تدمير ما تبقى من ترسانة سورية العسكرية، لليوم الرابع على التوالي منذ سقوط النظام السابق في 8 الشهر، عبر شنّ مئات الغارات الجوية والصاروخية. وشنّ الاحتلال الإسرائيلي أكثر من 352 غارة جوية على 13 محافظة سورية، منذ إعلان سقوط نظام بشار الأسد. وكان جيش الاحتلال قد أعلن اليوم "مصادرة" دبابات سورية غير مستخدمة وأسلحة وذخائر في مواقع لجيش النظام السابق في عمليات تمشيط قرب المنطقة العازلة. وأعلن أنه وضع 4 فرق قتال تضم قوات مشاة، وكوماندوز، وهندسة، ومدركات، واستطلاع، من "أجل أداء مهمة الدفاع الأمامي الاستباقي على الحدود مع سورية".

العربي الجديد، لندن، 2024/12/10

٣٩. إخوان سورية يدينون العدوان الإسرائيلي على الأراضي السورية.. "دليل تخادمية النظام"

أدان فرع جماعة الإخوان المسلمين في سوريا الغارات الجوية الإسرائيلية المكثفة على الأراضي السورية عقب سقوط نظام الرئيس المخلوع بشار الأسد، داعياً المجتمع الدولي إلى "وضع حد لهذا العدوان".

وقالت الجماعة في بيان عبر منصة "إكس"، مساء الثلاثاء: "تجدد جماعة الإخوان المسلمين في سوريا التهنة والتبريك لشعبنا السوري الحر بالنصر العزيز الذي تحقق بفضل وكرم الله عز وجل، ثم بصبر وثبات الشعب السوري، وتضحيات أبنائه من ثوارنا الأبطال الميامين، سائلين الله تعالى أن يتم الفرح، ويهيئ لشعبنا أمر رشد وخير". وأضافت أنه "في الوقت الذي كان فيه شعبنا الأبى منشغلاً بفرحته الكبرى بسقوط نظام الطاغية المجرم بشار الأسد، ولملمة جراحه الغائرة التي أحدثها

النظام في الجسد السوري خلال العقود السابقة، أجرى الكيان الصهيوني سلسلة غير مسبقة من الغارات الجوية، والتوغلات العدائية في عمق الأراضي السورية". وتابعت الجماعة بالقول: "إننا إذ نعلن إدانتنا واستنكارنا الشديدين لهذا العدوان الصهيوني المتماذي، وتحمله المسؤولية كاملة عن تداعياته وآثاره، فإننا نلقت إلى أن هذه الهجمات العدوانية الخطيرة، تؤكد مجدداً وبوضوح، الدور الخياني، والسياسة التخادمية، التي كان يوفرها النظام الزائل البائد للكيان الصهيوني، حيث لم يُقدّم الكيان على مثل هذه الهجمات والغارات، بكمّها وكيفها، إلا بعد أن أصبحت البلاد، بمقدراتها وثرواتها ملكاً للشعب السوري الحر".

عربي 21، 2024/12/11

٤٠. خبراء: تدمير "إسرائيل" للمقدرات العسكرية السورية مقدمة لتقسيم البلاد وإرغامها على التطبيع

رام الله: أكد خبراء فلسطينيون على الخطورة البالغة للعدوان الإسرائيلي المستمر على سوريا وتدمير مقدراتها العسكرية، وسط مخاوف جدية من تقسيمها وفق اتفاقيات غير معلنة مع الإدارة الأمريكية الجديدة.

وقال المختص في الشؤون العبرية ياسر مناع، إن "ضرب مئات الأهداف التابعة لجيش النظام المخلوع، والتي باتت اليوم ملكاً للشعب السوري، تؤكد سعي إسرائيل إلى تقليص قدرات الجيش السوري الجديد بشكل تام، بهدف جعل البلاد منزوعة السلاح". واعتبر في حديث مع "قدس برس" أن هذا يعكس "استراتيجية إسرائيلية تهدف إلى الحفاظ على التفوق العسكري في المنطقة، حيث تفضل إسرائيل عدم انتظار تطورات السلطة السياسية الجديدة في سوريا، بل تواصل اتباع مبدأ اليد العليا، لضمان مصالحها الأمنية والاستراتيجية".

من جهته، يقدم المختص في الشؤون الإسرائيلية فراس ياغي عدة سيناريوهات تسعى حكومة الاحتلال من خلالها إلى فرض أمر واقع جديد في سوريا "الأول تقسيم سوريا إلى كانتونات أو فدراليات أو حتى دول إثنية وطائفية، وهذا ما تفضله وتعمل عليه: كانتون درزي، وكانتون كردي بدعم وحماية مباشرة إسرائيلية وبغطاء أمريكي" على حد تقديره. وأضاف ياغي في حديث مع "قدس برس" أن "السيناريو الثاني، هو فرض التطبيع على حكومة سوريا الجديدة، وعلى أساس اتفاقية سلام تشمل تنازل هذه الحكومة عن الجولان مقابل الانسحاب من الأراضي السورية وتحويلها - كما سيناء المصرية - إلى ألف وباء وجيم ودال" في إشارة إلى تقسيمها إلى مناطق يُحدّد النفوذ فيها بين الطرفين. أما السيناريو الثالث، وفق ياغي فهو "الانسحاب من الأراضي السورية وفق اتفاق وبدون

تطبيع، وعلى أساس خلق منطقة عازلة جديدة وترتيبات أمنية في منطقة الجنوب السوري وبما يعزز الأمن أولاً، وفرض نوع من النفوذ لأجل ما أسموه حماية الدروز والحدود مع الأردن".

قدس برس، 2024/12/12

٤١. رئيس البرلمان العربي: القضية الفلسطينية ستظل دائماً قضيتنا الأولى

القاهرة: أكد رئيس البرلمان العربي - رئيس لجنة فلسطين، محمد اليماحي، أن "القضية الفلسطينية ستظل دائماً قضيتنا الأولى والمركزية وفي قمة أولوياتنا". جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقب اختتام أعمال لجنة فلسطين التي عقدت اليوم الأربعاء، بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في العاصمة المصرية، القاهرة. وقال اليماحي: "لن نتوانى عن بذل أي جهد يساعد أشقائنا بفلسطين في حصولهم على حقوقهم المشروعة كافة، وفي مقدمتها إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها مدينة القدس".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/12/11

٤٢. ترامب يتعهد بتوسيع عملية التطبيع.. هذه توقعاته بشأن الأسرى في غزة

لندن - عربي 21: تعهد الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب، بتوسيع عملية التطبيع بين الدول العربية والاحتلال الإسرائيلي، متطرقاً إلى حرب الإبادة في قطاع غزة ومصير الأسرى الإسرائيليين المحتجزين لدى المقاومة الفلسطينية.

وقال ترامب خلال مقابلة مع شبكة "NBC" إنني "لا أعتقد أن العديد من الأسرى في غزة ما زالوا على قيد الحياة (..)، يجب على نتنا هو الفوز في الحرب وإنهائها".

وأبدى تشاؤمه بشأن مصير الأسرى الإسرائيليين في غزة، قائلاً: "للأسف لا أعتقد أن العديد منهم على قيد الحياة (..)". وأكد ترامب أنه يتوقع أن تنتهي الحرب في غزة، لكنه شدد على أنه "يجب على إسرائيل أن تحقق النصر".

موقع "عربي 21"، 2024/12/9

٤٣. الجمعية العامة تعتمد قرارين حول وقف إطلاق النار في غزة ودعم الأونروا

اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارين حول المطالبة بوقف إطلاق النار في غزة والإفراج عن الرهائن، ودعم ولاية وكالة إغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين الأونروا.

بأغلبية 158 عضوا ومعارضة 9 وامتناع 13 عن التصويت، اعتمدت الجمعية العامة قرارا تطالب فيه بالوقف الفوري وغير المشروط والدائم لإطلاق النار في غزة تحترمه جميع الأطراف، وتكرر مطالبتها كذلك بالإفراج الفوري وغير المشروط عن جميع الرهائن.

وتطالب الجمعية العامة في القرار الأطراف بالامتثال الكامل لالتزاماتها بموجب القانون الدولي فيما يتعلق بالأشخاص الذين تحتجزهم بما في ذلك الإفراج عن جميع المحتجزين تعسفا وعن رفات جميع المتوفين. والقرار المتعلق بالأونروا اعتمد بتأييد 159 عضوا ومعارضة 9 وامتناع 11 عن التصويت. تؤكد الجمعية العامة في قرارها دعمها الكامل لولاية وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى (الأونروا) في جميع ميادين عملها أي الأردن وسوريا ولبنان والأرض الفلسطينية المحتلة.

أخبار الأمم المتحدة، 2024/12/11

٤٤. الأمم المتحدة تطلب أكثر من 4 مليارات دولار لمساعدة غزة والضفة في 2025

جنيف - الشرق الأوسط: طلبت الأمم المتحدة اليوم الأربعاء، أكثر من أربعة مليارات دولار لتقديم مساعدات إنسانية لثلاثة ملايين شخص في الأراضي الفلسطينية المحتلة العام المقبل. وذكرت الأمم المتحدة أنه «لتلبية الاحتياجات الأكثر إلحاحا لنحو 3 ملايين شخص في غزة والضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية خلال عام 2025، أطلقت الأمم المتحدة نداء إنسانيا عاجلا دعت فيه لحشد 4.07 مليار دولار».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/12/11

٤٥. وزير الدفاع الأميركي يدعو إلى مشاور وثيق مع "إسرائيل" بشأن سوريا

واشنطن - الشرق الأوسط: قالت وزارة الدفاع الأميركية يوم الأربعاء إن الوزير لويد أوستن أبلغ وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس خلال اتصال هاتفي بينها أنه من المهم أن تكون الولايات المتحدة وإسرائيل على مشاور وثيق بشأن الأحداث الجارية في سوريا.

وذكرت الوزارة في بيان "أكد الوزير أوستن على أهمية التشاور الوثيق بين الولايات المتحدة وإسرائيل بشأن الأحداث الجارية في سوريا". وأضافت أن أوستن أبلغ كاتس بأن واشنطن تراقب التطورات في سوريا وأنها تدعم انتقالاً سياسياً سلمياً يشمل الجميع.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/12/11

٤٦ . معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا يوقف طالباً بسبب مقال تضامني مع الفلسطينيين

واشنطن - العربي الجديد: أوقف معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا طالب دكتوراه وحظر دخوله إلى حرم المعهد، وأنهى زمالته في أبحاث الدراسات العليا، لا لشيء سوى لكتابته مقالاً يتضامن مع غزة ضد الإبادة الجماعية. وبراهلاد أئينغار طالب من أصول هندية، وباحث دكتوراه من قسم الهندسة الكهربائية وعلوم الكمبيوتر في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا. وفي مقاله الذي حمل عنوان "حول السلمية"، انتقد أئينغار قمع حرية التعبير في الحرم الجامعي الأميركي، التي تشهد انتفاضة واسعة التضامن مع الفلسطينيين في غزة، حيث يطالب الطلاب بوقف إطلاق النار والتعاون مع الاحتلال. وقد اعتبرت الجامعة أنه مقال "يدعو إلى العنف".

العربي الجديد، لندن، 2024/12/11

٤٧ . مقاطعة كاليفورنيا تسحب استثماراتها من شركة تدعم الاحتلال الإسرائيلي

واشنطن - محمد البديوي: في انتصار لحقوق الإنسان، قررت مقاطعة ألأميدا بولاية كاليفورنيا سحب استثماراتها من شركة تدعم الاحتلال الإسرائيلي والإبادة الجماعية، وبدأت المقاطعة في سحب 32 مليون دولار من أموال دافعي الضرائب من شركة كاتربيلر، أكبر شركة مصنعة لمعدات البناء في العالم والتي تستخدم معداتها في تدمير منازل الفلسطينيين والبنية التحتية والزراعة. وتزود شركة كاتربيلر (CAT)، إسرائيل بجرافات مدرعة مجهزة بأسلحة، وهي في الأساس دبابات، وتستخدم هذه الجرافات لقتل ومهاجمة الفلسطينيين وتدمير المنازل والبنية التحتية الفلسطينية، ومؤخراً، اعترف جندي إسرائيلي بأن هذه الجرافات استخدمت لدهس مئات الفلسطينيين أمواتاً وأحياء في غزة.

العربي الجديد، لندن، 2024/12/12

٤٨. متطوع في جيش الاحتلال لرئاسة لجنة بمجلس النواب الأميركي.. يدعم إبادة الفلسطينيين

واشنطن - محمد البديوي: أوصت لجنة التوجيه التابعة للجمهوريين في مجلس النواب الأميركي باختيار العضو براين ماست ليصبح الرئيس القادم للجنة الشؤون الخارجية بالمجلس. وكان ماست قد ارتدى زي جيش الاحتلال الإسرائيلي داخل اجتماعات مجلس النواب أكثر من مرة على مدار العام الماضي.

وتطوع ماست من قبل في جيش الاحتلال الإسرائيلي. وعقب السابع من أكتوبر/ تشرين العام الماضي ارتدى زي الجيش في مبنى الكابيتول عدة أيام، وزعم في تصريحات أن جميع الفلسطينيين "مؤيدون ضمنيون للإرهاب"، ووصف الأطفال الفلسطينيين بأنهم "ليسوا مدنيين أبرياء"، مدافعاً عن استهدافهم من قبل إسرائيل، كذلك قال في تصريحات له هذا العام إنه سيعمل على التأكد من إبادة قطاع غزة بالكامل، وإن "أهالي غزة المدنيين مسؤولون عن موت إسرائيليين"، معتبراً أن استهدافهم وقتلهم من قبل إسرائيل "أمر عادي".

العربي الجديد، لندن، 2024/12/12

٤٩. "بليكن جزار غزة".. هتاف تردد في مجلس النواب الأميركي

وكالة الأناضول: قطع محتجون خطاباً لوزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، خلال جلسة في مجلس النواب، بسبب دعمه الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل في قطاع غزة. جاء ذلك أثناء حضور بلينكن، الأربعاء، جلسة في مجلس النواب حول أفغانستان. وبعد وقت قصير من بدء بلينكن خطابه، رفع محتج لافتة تحمل عبارة تتعلق بغزة، وهتف قائلاً "وزير الإبادة الجماعية" و"جزار غزة". وردد المحتج الآخر "بليكن الدموي" و"أوقفوا قتل الأطفال في غزة"، قبل أن يتم إخراجهم من القاعة.

الجزيرة.نت، 2024/12/11

٥٠. ألمانيا تدعو تركيا وإسرائيل إلى عدم تهديد الانتقال السلمي للسلطة في سوريا

برلين - أ ف ب: دعت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك، الأربعاء، تركيا وإسرائيل إلى عدم تهديد الانتقال السلمي للسلطة في سوريا بعد سقوط الرئيس بشار الأسد.

وقالت بيريوك "إذا أردنا سوريا مسالمة، فيجب ألا تكون سلامة أراضي البلاد موضع تهديد، ويجب ألا تهدد الدول المجاورة مثل تركيا وإسرائيل اللتان تثبتان مصالحهما الأمنية، هذا المسار (السياسي) من خلال أفعالهما". وحذرت قائلة "يجب ألا تصبح سوريا مرة أخرى لعبة في يد قوى أو دول أجنبية".

القدس العربي، لندن، 2024/12/11

٥١. فرنسا تدعو "إسرائيل" للانسحاب من المنطقة العازلة بسوريا

الجزيرة - وكالات: دعت فرنسا إسرائيل إلى "الانسحاب" من المنطقة العازلة في مرتفعات الجولان واحترام سيادة سوريا على كامل أراضيها. واعتبرت وزارة الخارجية الفرنسية، في بيان لها اليوم الأربعاء، أن "كل انتشار عسكري في المنطقة الفاصلة بين إسرائيل وسوريا يشكّل انتهاكا لاتفاق فض الاشتباك للعام 1974، والذي يجب أن يتم احترامه من قبل الموقعين عليه، إسرائيل وسوريا". وجاء ذلك بعد إعلان القوات الإسرائيلية سيطرتها على هذه المنطقة عقب سقوط نظام الرئيس المخلوع بشار الأسد. وصرّح مسؤول في الأمم المتحدة بنيويورك طلب عدم كشف هويته لوكالة الصحافة الفرنسية، أن القوات الإسرائيلية احتلت 7 مواقع في المنطقة العازلة.

الجزيرة.نت، 2024/12/11

٥٢. كنيس يهودي في واشنطن يلقي فعالية بحضور غالانت لأسباب "أمنية"

الجزيرة - محمد المنشاوي: ألغيت فعالية كانت مقررة في كنيس "آداس إسرائيل" بالعاصمة واشنطن، بحضور وزير الدفاع الإسرائيلي السابق يوآف غالانت، وذلك بسبب "تهديدات أمنية". وكانت صحف إسرائيلية قالت إن الإلغاء جاء نتيجة ضغوط من أعضاء يساريين في المعبد رفضوا أن يتحدث غالانت في كنسهم، قبل أن تورد لاحقاً أنه جاء "لأسباب أمنية"، دون الخوض في التفاصيل.

الجزيرة.نت، 2024/12/11

٥٣. سوق تضامني في السويد لدعم الخدمات الصحية في غزة

عربي 21 - طارق السباعي: أقامت مجموعة التضامن من أجل فلسطين في فيكخو (SPV) بالسويد، بالتعاون مع تجمع الأطباء الفلسطينيين في أوروبا - فرع السويد (PalMed)، سوقاً تضامنياً في المدينة، بهدف جمع التبرعات لدعم البنية الصحية في قطاع غزة. وتهدف الفعالية لجمع التبرعات لدعم القطاع الصحي في غزة، حيث سيتم تخصيص ريع السوق لشراء الأدوية والمستلزمات الطبية، وإرسالها إلى مستشفيات ومراكز غزة الطبية من خلال المنظمات الدولية المختصة، مثل منظمة الصحة العالمية.

موقع "عربي 21"، 2024/12/9

٥٤. الأمر الرئاسي وسلطة محمود عباس!

أنيس فوزي قاسم

فجأة ودون مقدمات، أصدر الأخ محمود عباس الأمر الرئاسي رقم (1) لسنة 2024، ونشر في العدد الممتاز من الجريدة الرسمية رقم 29 (دون تاريخ). وأما تاريخ صدور الأمر الرئاسي فهو 2024/11/27، وفحوى هذا الأمر، أنه إذا شغل منصب رئيس السلطة الفلسطينية، ولم يكن هناك مجلس تشريعي، «يتولى رئيس المجلس الوطني مهام رئاسة السلطة» لمدة (90) يوماً، وتجري انتخابات حرة ومباشرة لانتخاب رئيس للسلطة.

قبل الدخول في فحوى الأمر، لا بدّ من التأكيد أن الأمر صدر وكأنه حادث فجائي، إذ لم نسمع أو نقرأ مقدمات لهذا الأمر، أو الظروف التي أدت إلى إصداره، وربما جاء بوحى أوحى إليه من الباب العالي. ومع ذلك، صدر الأمر من محمود عباس بصفته - كما جاء في مقدمة القرار - رئيس دولة فلسطين ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ولكن لم ترد صفته كرئيس للسلطة الفلسطينية.

أما ديباجة الأمر الرئاسي، فإنها تثير العجب، لأنها تتحدث عن شخص افتراضي لا علاقة له بواقع الاحتلال، وكأنه لا يعيش همجية جيش الاحتلال ولا يعاني من نذالة وخسة المستوطنين. يتحدث الأمر في المقدمة عن «حماية الوطن» والحفاظ «على سلامة أراضيه» ويلحظ ما يتكبده شعبنا من «حرب الإبادة»، ويؤكد «أن كرامة الوطن ما هي إلا انعكاس لكرامة كل فرد من أفراد»، وعلى هذه المرتكزات صدر الأمر الرئاسي، من سلطة تعيش تحت أبشع وأعتى احتلال يشهده العصر الحديث. فهل يعلم الأخ محمود عباس . مثلاً - أنه لا يستطيع أن يقطع الشارع . نعم مجرد قطع الشارع - الذي يفصل رام الله عن البيرة، إلاّ بإذن سلطة الاحتلال لأن الشارع هو من المناطق «ج»؟ فأين «حماية

الوطن»، وعن أي «وطن» وعن أية «سلامة أراضييه» يتحدث الأمر الرئاسي؟ ومع ذلك، شعرت بالامتنان حيث يتذكر في الديباجة الإشارة إلى ما «يتكبده شعبنا بفعل حرب الإبادة» دون وصف هذه الإبادة بأنها جريمة أو حتى إدانتها. وكان موقف محمود عباس أقرب إلى موقف رئيس وزراء بريطانيا، الذي ما زال يتردد في وصف ما يجري في غزة بأنها «حرب إبادة»، لكيلا يتهم بـ«الاشتراك» في هذه الجريمة الكبرى. ومع إصرار بعض قيادات السلطة على مواصلة التنسيق الأمني مع جيش، يعتبر حالياً من أكثر جيوش العالم انحطاطاً ودناءة، فربما يكون مفيداً لهم إعادة النظر في التنسيق الأمني «المقدس» في ضوء جريمة الإبادة الجارية حالياً والرأي الاستشاري للمحكمة الدولية. ثم نصل إلى فحوى الأمر الرئاسي وتداعياته. نص القرار على أن يعهد إلى رئيس المجلس الوطني برئاسة السلطة الفلسطينية.

أولاً، كيف ضمن محمود عباس أن إسرائيل سوف توافق على ذلك، لاسيما وأن السلطة الفلسطينية هي من أدوات الحاكم العسكري، وليست مخلوقاً سيادياً صادراً عن إرادة شعبية. وندل على ذلك، أن المجلس التشريعي الذي انتخب بموجب انتخابات حرة ونزيهة في عام 2006، والذي فازت حركة حماس بمعظم أعضائه، لم يتمكن من ممارسة أعماله، بل تمّ التنكيل بمعظم أعضائه من قبل الحاكم العسكري لأنه لم يأت على مفاصل سلطة الاحتلال.

ثانياً، وكيف يتأكد السيد محمود عباس أن إسرائيل سوف توافق على إجراء انتخابات لانتخاب رئيس جديد للسلطة؟ وإذا لم ينجح المرشح المقبول إسرائيلياً، كما حدث في انتخابات عام 2006، فما مصير تلك الانتخابات، ومن سيملاً فراغ رئيس السلطة؟

ثالثاً، إن القانون الأساسي المنشور في عام 2003، وهو قانون السلطة الفلسطينية، عالج موضوع شغور مركز رئيس السلطة في المادة (37) منه، حيث ورد في النص أن الشغور يتم في حالات ثلاث: الوفاة والاستقالة وفقدان الأهلية. وأضافت المادة ذاتها أنه إذا شغرت المنصب يتولى رئيس المجلس التشريعي مهام رئيس السلطة لمدة لا تزيد عن (60) يوماً، تجري خلالها انتخابات.

من الواضح ان الأمر الرئاسي قد عدّل في القانون الأساسي، من حيث من يملأ المركز الشاغر. فالقانون الأساسي ينص على أن رئيس المجلس التشريعي هو من يخلف رئيس السلطة، وعدّل الأمر كذلك في المدة التي تجري فيها الانتخابات فقد كانت (60) يوماً وأصبحت (90) يوماً. فهل يملك القرار الرئاسي تعديل القانون الأساسي الذي هو دستور السلطة؟ ويجب أن نشير إلى المادة (120) منه التي نصت على أنه لا يعدل هذا القانون الأساسي، إلاّ «بموافقة ثلثي أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني»، فهل قرار الرئيس يعادل ثلثي أصوات المجلس؟

رابعاً، لعلّ الجميع يذكر أن محمود عباس أصدر مرسوماً بقانون في 2022/2/8، حيث أدرج منظمة التحرير كأحدى دوائر دولة فلسطين، وأصدر قانوناً آخر بتاريخ 2022/2/22، غير فيه وضع منظمة التحرير من شخص من أشخاص القانون الدولي إلى دائرة من دوائر دولة فلسطين، (والمرسومان يشهدان على حالة التخبط) علماً بأن تغيير وضع وصفة المنظمة، هو أمر يقع حصراً في صلاحيات المجلس الوطني، ولا أحد غيره يملك هذه الصلاحية. فمن الذي يقدم الاستشارة إلى محمود عباس، وما هي الجهة التي تقوم بالصياغة، ومن هم المستشارون الذين يناقشون البدائل والنتائج؟ أو بشكل أدق، هل هناك مكتب مستشارين، أم أن هذه أفكار ترد على خاطر محمود عباس فينظمها في قانون يصدر على شكل «شطحة»! هل نحن أمام شخص يناضل لبناء دولة - كما يصرّ -؟

أما التداعيات المثيرة للانتباه فهي أن شغور مركز رئيس السلطة الفلسطينية، سوف يستتبع بالضرورة شغور مركز رئيس اللجنة التنفيذية، وشغور منصب رئيس دولة فلسطين في الوقت نفسه، لأنه إذا قام مانع يحول دون قيام رئيس السلطة بمهامه، فإن ذلك ينسحب على المنصبين الآخرين. فهل هذا يعني أن القرار الرئاسي سوف ينسحب بالضرورة، لكي يملأ رئيس المجلس الوطني الشواغر الثلاثة؟ فإن كان الجواب بالإيجاب، نتساءل، كيف يمكن لشخص واحد غير منتخب من أي جهة من شعبه أن يملأ ثلاثة شواغر رئيسية؟ إن هذا يتناقض مع النظام الأساسي لمنظمة التحرير، الذي يتم بموجبه انتخاب اللجنة التنفيذية للمنظمة مباشرة من المجلس الوطني، وينتخب أعضاء اللجنة التنفيذية رئيس اللجنة التنفيذية. فكيف سيتم تجنّب هذه الاحتمالية؟ وتجدر الملاحظة أن الشواغر الثلاثة لم تجر فيها أية انتخابات منذ سنين عديدة، وبالتالي فإن أي شاغر يحدث في المستقبل سينال من الشرعية الدستورية، ولنا في عدم إعادة انتخاب محمود عباس سابقة تؤكد عدم شرعيته ومشروعيته، وهذا ينسحب على كل قراراته وتوجيهاته منذ 2009/1/16، تاريخ انتهاء ولايته الأولى. من الواضح، أن هناك تخبطاً شديداً مفاجئاً في الأوساط المحيطة بمحمود عباس ولا يوجد من لديه خريطة كاملة عن التعديلات والقوانين والنظام السياسي، بل أكاد أجزم أن من يصوغ هذه القرارات لا علاقة له باللغة العربية (والأمر الرئاسي مليء بالأخطاء اللغوية) ولا بكل مؤسسات منظمة التحرير. فهل تحول النظام السياسي الفلسطيني إلى مزرعة محمود عباس؟ أم أنّ التوجيهات تأتي فجأة من الباب الأبيض؟!!

القدس العربي، لندن، 2024/12/12

٥٥. حكومة وفاق حتى لا توافق المنظمة على ما هو أسوأ

هاني المصري

بدأت القصة بمحاولات دولة الاحتلال إيجاد جهات محلية تقوم بإدارة السكان في قطاع غزة تحت الاحتلال، وفي ظل مواصلة حرب الإبادة والعدوان، ولم تتجح المحاولات السابقة باللجوء إلى العائلات والعشائر أو عناصر أمنية سابقة أو لا تزال على علاقة بالسلطة، ولكن من دون تكليف منها. وفكر الاحتلال باللجوء إلى الحكم العسكري المباشر ولا يزال يفكر، ثم يجري التفكير بتكليف شركات عالمية.

وجد الحكم العسكري المباشر لقطاع غزة والإعراب عن نية الاحتلال تهجير الغزيين معارضة محلية إسرائيلية ودولية، وتحديداً أميركية بعد الرفض العربي، في سياق رفض عودة الاحتلال إلى قطاع غزة وقطع الطريق على قيام دولة فلسطينية، وهذا فتح الباب للتفكير في حلول، منها فكرة تشكيل لجنة إسناد مجتمعي لتجاوز الرفض الإسرائيلي.

لجنة الإسناد مسمار جديد في نعش الدولة الفلسطينية

في هذا السياق، جاءت فكرة تشكيل لجنة إدارية، ثم تغيير اسمها وحملت اسم "لجنة إسناد مجتمعي"، لتتولى إدارة قطاع غزة أثناء الفترة الانتقالية من الآن وحتى وقف العدوان وحرب الإبادة وانسحاب القوات الإسرائيلية من المناطق التي احتلتها، والسؤال هو من الذي يضمن أو يعزز أن تشكيل مثل هذه اللجنة سيساعد على التوصل إلى صفقة تبادل أو وقف إطلاق نار أو انسحاب إسرائيلي وعودة السلطة إلى القطاع؟

من الممكن أن يحدث العكس؛ أي يعتبر تشكيل اللجنة مدخلاً لتحقيق مزيد من المطالب الإسرائيلية، خصوصاً بعد فوز دونالد ترامب، وتوقع أنه سيكون أكثر اندفاعاً من سلفه في دعم حكومة اليمين المتطرف.

في هذا السياق حسناً فعلت منظمة التحرير برفضها تشكيل لجنة الإسناد المجتمعي بعد أن بدأ حصول توافق عليها في القاهرة بين وفدا حركتي حماس وفتح، في تجاوز لتفويض الرئيس محمود عباس الذي أراد من وفده البحث فيها من دون إقرارها.

ورفض اللجنة مفهوم لأنها تنازل مجاني، وتكرس الانقسام، وتضعف الموقف الفلسطيني وتجزئ الموقف المنصوص عليه في قرار صادر عن مجلس الأمن وعن قرارات صادرة عن المؤسسات الفلسطينية وعن اجتماع الفصائل في بكين التي أكدت وحدة الضفة والقطاع، وأهمية تجسيد دولة فلسطين، وعودة السلطة إلى قطاع غزة وإلى مسؤولية منظمة التحرير، إضافة إلى أهمية تشكيل

حكومة وفاق وطني، وتفعيل الإطار القيادي المؤقت إلى حين إعادة بناء مؤسسات منظمة التحرير وإجراء انتخابات.

لجنة الإسناد هي مسمار جديد في نعش الدولة الفلسطينية كونها تركز الفصل بين الضفة والقطاع من دون دعم دولي أو إقليمي؛ أي بلا ضامن ولا ممول. وهي لا توافق عليها الحكومة الإسرائيلية ولا الإدارة الأميركية، ما يجعل تشكيلها إشارة ضعف وتنازل من دون مقابل، الأمر الذي يشجع دولة الاحتلال على طلب تنازلات إضافية تركز الانقسام بين الضفة والقطاع، وتقسيم القضايا إلى قضايا والمواضيع الرئيسية إلى مواضيع تفصيلية والانسحاب إلى مراحل، وكذلك وقف إطلاق النار لتصبح الهدنة من دون وقف لإطلاق النار، أي تسعى تل أبيب إلى استخدام الحاجة الإنسانية الملحة جسراً للتنازل عن قضايا جوهرية من دون ضمانات بحل الاحتياجات الإنسانية.

لماذا تلح مصر على تشكيل لجنة الإسناد؟

إذا كانت اللجنة محل البحث تحتوي كل هذه المخاطر، فلماذا بادرت إليها مصر، وتسعى بإلحاح إلى إقناع الرئيس والمنظمة بها؟

إذا بحثنا في الأعماق عن الأسباب أو السبب الرئيسي وراء الموقف المصري، سنجد أنه يعود إلى محاولة من مصر لتسويقها على أمل أن تساعد في إنضاج متطلبات اليوم التالي للحرب، وإزالة الذريعة من يد الاحتلال التي يستخدمها لعدم إيقاف الحرب، بحجة منع عودة سلطة حماس.

كما ترى القاهرة أن تشكيل اللجنة سيساعد على التوصل إلى صفقة تبادل أسرى ضمن اتفاق على وقف كلي أو جزئي لإطلاق النار. فتشكيل اللجنة من دون مشاركة ممثلين عن فتح وحماس وبقية الفصائل يشكل استجابة لجوهر ما تطالب به دولة الاحتلال من رفضها لبقاء سلطة حماس، أو لعودة السلطة إلى قطاع غزة، على أمل أن يكون ذلك خطوة على طريق عودة السلطة ورحيل الاحتلال ووقف الإبادة والعدوان، ولكن هذا غير مضمون، بل يمكن أن يحدث العكس ويزداد الموقف الإسرائيلي تعنتاً.

لجنة بلا مال ولا أمن كيف ستعمل؟

ما يشير إلى هذه النوايا المصرية، أن المقترح الذي قدم لوفدي حماس وفتح يتضمن تشكيل اللجنة بمرسوم رئاسي، وعودة السلطة إلى معبر رفح كما كان الأمر منذ اتفاق 2005، والتأكيد على مرجعية الحكومة للجنة الإسناد المجتمعي، مع أن هذا التأكيد يضعفه ما ورد في المقترح عن تواصل اللجنة تارة وتنسيقها تارة أخرى مع الحكومة، فهل تنسق الحكومة مع لجنة مرجعيتها هي، والأخطر عدم تضمين المقترح أي إشارة للأمن، ما يترك فراغاً يمكن تفسيره بأنه يترك الباب لتشكيل نوع من الوصاية العربية والإقليمية والدولية والإسرائيلية، من خلال تشكيل قوة عربية أو عربية دولية متعددة

تشارك فيها القوات الأميركية، وهذا يجعل اللجنة منفصلة فعلياً عن السلطة والحكومة أو علاقتها بها باهتة، على الرغم من تأكيد أن الحكومة مرجعيتها في بنود عدة، خصوصاً في ظل ترك مسألة الأمن والمال خارج اختصاصات اللجنة، كما يظهر من خلال ترك التمويل لصندوق دولي يشارك فيه ممثل عن وزارة المالية الفلسطينية، أي غير خاضع لها ولا هي المرجعية. ويضعف المقترح أن واشنطن لا تثق به، وتسعى في الوقت نفسه وبشكل موازٍ إلى تشكيل لجنة مقرها القاهرة منفصلة عن السلطة، بما فيها الحكومة، ومسلحة بقوة متعددة عربية دولية، يكون من ضمنها قوات أميركية، وتكون إجراء مؤقتاً إلى حين قبول الحكومة الإسرائيلية بعودة السلطة إلى قطاع غزة، أو تشكيل حكومة إسرائيلية تقبل بذلك، وهذا ينطبق عليه المثل "موت يا كديش تا يجيك الحشيش".

ويمكن أن تستخدم اللجنة منصة لتشكيل لجنة أخرى بيدها القرار والأمن والمال ومنفصلة عن السلطة وضد حماس. وهناك أنباء مؤكدة عن اتصالات أميركية مع شخصيات فلسطينية لحثها على المشاركة في هذه اللجنة مع تلميحات قوية وإغراءات مالية دسمة.

وما يزيد الطين بلة أن الانصياع الأميركي للمطالب الإسرائيلية لا يقتصر على هذا الحد، بل يصل كما ورد في الأحاديث الأميركية من تخصيص مساحة كبيرة من سيناء لإقامة مناطق صناعية وزراعية واستثمارية يشتغل فيها الغزيون بالتوافق مع ميناء بحري ومطار.

وتوحي هذه الفكرة، التي ليس من السهولة أن توافق عليها مصر، بالحرص على حياة وعمل أهل غزة الذين لن تكون فيها أراضي قابلة للحياة لفترة من الوقت، وبذلك لا توجد فرص عمل حتى إشعار آخر، وهذا يصب في الحقيقة في خدمة هندسة قطاع غزة بشرياً وجغرافياً، وتهجير سكانه، وفق المخطط الإسرائيلي الجاري تنفيذه (التهجير والضم والاستيطان في القطاع الذي ينادي به عدد من الوزراء الإسرائيليين ليل نهار ويقولون إنهم عرضوا الفكرة على نتنياهو وأبدى تفهماً لها)، بحجة البحث عن العمل، أو تحقيقاً لما يقال إنه تهجير طوعي وما هو بذلك، لأن قطع كل أسباب الحياة في القطاع تضع أمام أعداد كبيرة من المشردين - الذين يعانون المرض والجوع والمجازر والعدوان والتهجير من منطقة إلى أخرى - طريقاً واحداً، وهو الركض وراء أي مكان توجد فيه فرص عمل.

الأسئلة التي تطرح نفسها: ما الذي سيدفع حكومة نتنياهو إلى الموافقة على لجنة بالتوافق بين فتح وحماس، وهذا يعطي قوة وشرعية لحماس المطلوب إضعافها بشدة وليس تقويتها بأي حال من الأحوال، وهذا آخر ما يمكن أن توافق عليه إسرائيل وتريده؟ وإذا لم توافق عليها الحكومة الإسرائيلية لن تتمكن من العمل، ولن توافق عليها الإدارة الأميركية.

لماذا توافق حماس أن تشطب نفسها بنفسها

نقطة الضعف القاتلة في موقف المنظمة الصحيح من رفض تشكيل لجنة الإسناد المجتمعي أنه يطالب بموافقة حماس على عودة السلطة عبر حكومة محمد مصطفى، وهذا يعني قيام حماس بإلغاء نفسها بنفسها، وهذا صعب، ومن الممكن جداً ألا توافق عليه. وقد يدفعها ذلك إلى البحث عن بدائل أخرى، بما فيها تشكيل لجنة مع آخرين أو حتى حكومة منفصلة في غزة لا تشارك فيها حماس بالاتفاق مع الاتجاه الإصلاحية في حركة فتح بزعامة محمد دحلان.

إن رفض اللجنة صحيح تماماً، ولكنه يجب أن يترافق مع تقديم البديل والاستعداد لفرضه على الآخرين، وليس التكيف مع ما يطلبونه، وهو موجود بما تضمنه إعلان بكين الذي ينص على تشكيل حكومة وفاق وطني بمرجعية وطنية لا تشارك فيها الفصائل، وتفعيل الإطار القيادي المؤقت، وكذلك تفعيل مؤسسات منظمة التحرير لتضم الجميع إلى حين تشكيل مجلس وطني جديد بالانتخابات حيثما كان ممكناً، وبالتوافق حيثما يتعذر إجراء الانتخابات. أما الرفض من دون تقديم بديل فسيؤدي إلى تسهيل تجاوز المنظمة والرئيس، أو سيؤدي إلى أن يقبل الرئيس لاحقاً بما يرفضه حالياً، وربما إلى قبول ما هو أسوأ منه. فهل تتعظ القيادة من التجربة السورية، وهل يتعظ الرئيس عباس من تجربة بشار الأسد، فما يمكن القيام به اليوم قد يستحيل القيام به غداً؟

مركز مسارات، رام الله، 2024/12/10

٥٦. سقوط الأسد: تحديات كثيرة أمام "إسرائيل"

د. يهودا بلنغا

في 16 تشرين الثاني 2024 أحيوا في سورية ذكرى 54 سنة على ثورة «الحركة التصحيحية»؛ صعود حافظ الأسد إلى الحكم. لم يرَ أحد - لا في دمشق، لا في طهران، ولا في الغرب - إمكانية أنه في غضون أسبوعين سينهار نظام الأسد. وها هو ما لا يصدق حصل. الثوار، المنظمات المتفرعة عن «القاعدة»، بالتعاون مع جهات علمانية في المعارضة السورية، مثل «جيش سورية الحر» وبمساعدة تركيا، نجحوا في 12 يوماً من الحرب في إسقاط النظام الذي نجا في الجولة السابقة قبل نحو عقد. لكن فضلاً عن الدعم التركي، ما الذي وقف إلى جانب الثوار؟ ثلاثة عوامل أساسية: الأول، ضعف إيران وروسيا، فحليفنا الأسد لم تساعداه في لحظة الحقيقة. وبينما يمكن لهذا بالنسبة للإيرانيين أن يعتبر تراجعاً تكتيكياً فإن روسيا فقدت تماماً معاقلها في سورية، وعملياً رساها الأخير في الشرق الأوسط.

الثاني، ضعف الجيش السوري، فقد استنزف بعد أكثر من عقد من الحرب، وبات يعتمد أكثر فأكثر على متطوعين أو على وكلاء شيعة. والثالث، الدرس الذي تعلمه الثوار من الجولة السابقة، هو الحاجة للسيطرة على المناطق المأهولة في سورية في الغرب وتفضيلها على الأراضي الشاسعة في الشرق.

ينطوي الوضع الجديد على نجاحات ومزايا مثل إضعاف «محور المقاومة» بقيادة إيران، وخلق فرص للهجوم على المنشآت النووية الإيرانية. لكن بإسقاط نظام الأسد توجد أيضاً بضع مخاطر، بالتقدير الحذر من شأنها أن تتحدى إسرائيل والساحة الشرق أوسطية في السنوات القادمة. التحدي الأول هو منع سقوط الوسائل القتالية لدى سورية - الصواريخ، منظومات الدفاع الجوي وال سلاح الكيماوي والبيولوجي (ترسانة هائلة كانت في عهد الأسد الأب هي الأكبر في العالم) - في أيدي الثوار. وعليه، فثمة أهمية كبيرة لحاجة إسرائيل لأن تواصل، مثلما تفعل الآن (حسب مصادر أجنبية)، هجماتها على مخزونات السلاح السورية؛ كي تتأكد من ألا تصل إلى أياد معادية. التحدي الثاني هو تموضع منظمات الجهاد الموالية لـ «القاعدة» ولمحافل إرهابية أخرى على الحدود مع إسرائيل.

انعدام الوحدة في أوساط الثوار من شأنه أن يؤدي إلى معارك داخلية على الحق في قيادة المعسكر أو على الطريق الصحيح لتصميم سورية في اليوم التالي لنشاز. الأثر المباشر لهذا الأمر هو إقامة كانتونات أو مناطق سيطرة منفصلة في الحدود الشمالية، يحاول فيها الثوار الإسلاميون مواصلة الجهاد لإسقاط الأسد في اتجاه إسرائيل أيضاً.

الثالث، في الصراع الدائم في الشرق الأوسط بين الدين والقومية، بين الإسلام والقومية، فإن البنود يتحرك الآن باتجاه الإسلاميين. هكذا كان في العقد الماضي بعد سقوط الأنظمة في مصر، وفي تونس، وفي اليمن، وفي ليبيا، وهكذا من شأنه أن يكون الآن أيضاً.

منظمات مثل «هيئة تحرير الشام» أو «أحرار الشام»، التي تتطلع إلى «استعادة المجد» وتجديد أيام الإسلام الماضية ستسعى بالحماسة الدينية لاستغلال الفرصة والتمرد على أنظمة عفنة وضعيفة في المنطقة. إن توثيق المصالح المشتركة بين عمان والقدس، إلى جانب تعزيز العلاقات بين أبناء الأقليات في سورية، ولا سيما الدروز والأكراد، يمكنه أن يساعد إسرائيل على التصدي للواقع الجديد الذي سيتبلور لدى الجارة من الشمال.

عن «إسرائيل اليوم»

الأيام، رام الله، 2024/12/11

٥٧. كاريكاتير:

■ غزة.. تعددت الأسباب والموت واحد



موقع عربي 21، 2024/12/11